[٦]

التجديد التربوي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال

د. هبة صلاح سالم عبد الوهاب
مدرس بقسم العلوم التربوية
بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

التجديد التربوي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال

د. هبة صلاح سالم عبد الوهاب*

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال، والفروق بين أراء المعلمات والموجهات وأراء أعضاء هيئة التدريس في توظيف التجديد التربوي ، والفروق بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال ، كذلك التعرف على أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال ،وتقديم تصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتحددت أدوات البحث في تصميم استبيان واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الاطفال (اعداد الباحثة). واشتملت الاستبانة علي (٥) محاور للتجديد التربوي وهي (السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال– فلسفة وأهداف رياض الأطفال– البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال– المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الأطفال– التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال) ، وتكونت عينة البحث من(٣١) عضو هيئة تدريس – (٦٣) موجهات رياض الأطفال– (١٤١) معلمات رياض الأطفال، وتوصلت نتائج البحث الي أن أعلي نسب توظيف مجالات التجديد التربوي هي كالتالي (في المرتبة الاولي التجديد التربوي

* مدرس بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق.

للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال يليها محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال يليها التجديد التربوي للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال يليها التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال وفي المرتبة الأخيرة التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال) كما أن أراء أعضاء هيئة التدريس جاءت بنسبة أعلي في مجال السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال ، وأن أراء موجهات رياض الأطفال جاءت بنسبة أعلي في مجال فلسفة وأهداف رياض الأطفال، ومجال البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال، وأراء المعلمات جاء بنسبة أعلي في مجال المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الأطفال، ومجال التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، كما أوضحت النتائج أن الروضات التي حصلت علي الاعتماد أو التي تقدمت للاعتماد هي الأكثر تطبيقاً لمجالات التجديد التربوي عن الروضات التي لم تتقدم للاعتماد وبالتالي زادت من قدرتها التنافسية بين مؤسسات رياض الأطفال ، كما أبرز البحث التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال، كما عرض البحث تصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي.

الكلمات المفتاحية: التجديد التربوي – القدرة التنافسية – مؤسسات رياض الأطفال

Abstract:

The research aimed to identify the reality of employing educational innovation to increase the competitiveness of kindergarten institutions, and the differences between the opinions of teachers and supervisors and the opinions of faculty members in employing educational innovation, and the differences between the kindergartens that obtained accreditation or applied for accreditation and the kindergartens that did not apply for accreditation in employing educational innovation to increase The competitive ability of kindergarten institutions, as well as identifying the most prominent challenges facing employing educational innovation to increase the competitive ability of kindergarten institutions, and presenting a proposed vision to increase the competitive ability of kindergarten institutions in light of the educational innovation approach. The researcher used the descriptive analytical method, and the research tools were determined in designing a questionnaire about the reality of employing educational innovation to increase the competitiveness of kindergarten institutions (prepared by the researcher). The questionnaire included (5) axes for educational innovation, namely (educational policies of the kindergarten system - philosophy and goals of kindergartens - educational environment and infrastructure in kindergarten institutions - curricula and methods of teaching and learning in kindergartens - professional development for kindergarten teachers), and the research sample consisted of (31) faculty member - (63) kindergarten supervisors - (141) kindergarten teachers, and the results of the research concluded that the highest rates of employment in the areas of educational innovation are as follows (in first place is the educational renewal of the educational policies of the kindergarten system, followed by the axis of educational renewal in philosophy The goals of kindergartens are followed by educational renewal for the professional development of kindergarten teachers, followed by educational renewal of the educational environment and infrastructure in kindergarten institutions, and in last place is educational renewal of curricula and methods of teaching and learning in kindergartens. The opinions of faculty members also came in higher in the field of

educational policies for the kindergarten system. And the opinions of kindergarten teachers came in a higher percentage in the field of philosophy and goals of kindergartens, and the field of educational environment and infrastructure in kindergarten institutions, and the opinions of female teachers came in a higher percentage in the field of curricula and methods of teaching and learning in kindergartens, and the field of professional development for kindergarten teachers, as the results showed. The kindergartens that have obtained accreditation or that have applied for accreditation are more likely to apply the areas of educational innovation than the kindergartens that have not applied for accreditation, and thus their competitiveness among kindergarten institutions has increased. The research also highlighted the challenges facing employing educational innovation to increase the competitiveness of kindergarten institutions, as it was presented. The research proposes a proposed vision for increasing the competitiveness of kindergarten institutions in light of the educational innovation approach.

Keywords: educational innovation - competitiveness - kindergarten institutions

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورات مذهلة في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأصبح النظام التعليمي في القرن الحادي والعشرين مُطالبا بمواكبة هذا التطور الذي صاحبه المنافسة بين المؤسسات التعليمية المختلفة الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح التنافسية والذي زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة

يعد التجديد من أبرز سمات العصر الحديث، ولم يعد التعامل معه واستيعابه وتوظيفه ترفاً فكرياً، بل أصبح ضرورة ملحة تفرضها متطلبات العصر الحالي، وتحديا للمؤسسات على اختلاف أنواعها وتعدد مجالاتها، ويرجع ذلك إلى الانفجار العلمي والتسارع في الاكتشافات العلمية وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة، والتقدم التكنولوجي، والتجديد في الأفكار والقيم والثقافات والنظم وطبيعة المجتمعات تعكس أهمية إحداث تجديد في المؤسسات كوسيلة لضمان بقائها والقيام بدورها في مجتمع متغير ومتطور.

ولكي تستطيع مؤسسة رياض الأطفال التنافس في بيئة عمل سريعة التغيير، يجب أن تكون قادرة على استشعار التغيير المستمر، والاستعداد بل والاستجابة له بسرعة ومرونة وقراءة التغيرات الموجودة في البيئة المحيطة بها. (الحو، وعلي، ٢٠١٧، ١٨٢)

وعند دراسة واقع رياض الأطفال يجد أن هناك تحديات تواجه مرحلة رياض الأطفال تتمثل في ضعف جودة الخدمات المقدمة للروضات الحكومية وذلك بسبب نقص التمويل الكافي لتنفيذ خطط التطوير والأنشطة المتميزة، وأصبحت الجودة قاصرة فقط على الروضات الخاصة مما يؤدي الي الطبقية في المجتمع المصري ويقصر التربية بهذه المرحلة على القادرين ووضع العقبات أمام غير القادرين. (محمد، ٢٠١٩، ٦١٩)

ووفقاً للتقرير الذي أعدته وزارة التربية والتعليم للتحديات التي تواجه تنفيذ برنامج تطوير رياض الأطفال والمتمثل في قلة أعداد الفصول، وضعف الوعي عند أولياء الأمور والمجتمع المدني، ونقص كبير في أعداد المعلمات والموجهين، وضعف نظام الإشراف والمتابعة. أوضح التقرير أن الرؤية المستقبلية لتطوير

برنامج رياض الاطفال تتمثل في: ارتفاع معدل القيد في مرحلة رياض الأطفال، وتوفير بيئة تكنولوجية داعمة لتطوير مرحلة رياض الأطفال، وتوفير الفصول في المناطق النائية والفقيرة، ورفع الوعي العام وتشجيع المجتمع المدني، وتوفير التمويل اللازم من الحكومة والجهات المانحة.

كما أضاف التقرير أن الوزارة تستهدف أيضا تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية من خلال تحسين جودة الحياة المدرسية، وتطوير مناهج وأنشطة رياض الاطفال وفقا لمنظومة التعليم الجديدة. وأشار أيضا أن الوزارة تستهدف تحسين الحالة التنافسية لرياض الأطفال محليا وإقليميا وعالميا. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩)، وهذا ما هدفت اليه دراسة (العزب، ٢٠٢١) في وضع تصور لتطوير نظام رياض الأطفال في مصر في ضوء مدخل التجديد التربوي.

ومع التغيرات والتطورات المستمرة والسريعة التي تشهدها مؤسسات رياض الأطفال، فإن الأنظمة التربوية التقليدية أصبحت غير قادرة على تحقق من الأهداف التي تسعي لها، حيث أن هذه المؤسسات تحتاج إلى تطوير وتحديث مستمر وفق معايير جديدة مع مراعاة احتياجات الفرد والمجتمع المتغيرة في ضوء ما تفرضه التغيرات والتكنولوجية الحديثة. ومن هنا كان من الأهمية لهذا البحث تناول مدي توظيف التجديد التربوي في مؤسسات رياض الأطفال لزيادة القدرة التنافسية في إطار ما تشهده تلك المرحلة من تحولات كبرى وبخاصة في السنوات الأخيرة، وما نجم عنها من ردود فعل مجتمعية وفكرية متباينة.

مشكلة البحث:

تعاني مؤسسات رياض الأطفال من وجود مشكلات تؤثر سلبا على الجهود المبذولة من الدولة وهذه المشكلات تتطلب وضوحًا في السياسات التي تحكم العملية التعليمية، الأمر الذي يحتاج لتفعيل آليات تسهم في تحسين كفاءتها، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة ، منها دراسة الزميتي (٢٠١٨) والتي أوضحت بعض المشكلات منها عدم وجود استقلالية لإدارة رياض الأطفال بالإدارات التعليمية فهي خارج السلم التعليمي الرسمي وتتبع إدارة التعليم الابتدائي ، كما أظهرت نتائج دراسة عبداللطيف (٢٠١٧) غياب الهيكل الإداري الملائم للروضة وقلة استخدام التكنولوجيا الحديثة قلة الميزانيات وضعف الاتصال بين

العاملين داخل الروضات، وغياب الجودة والكفاءة بالنظام الإداري مما يجعلها في حاجة مستمرة للتطوير والتجديد(الشرقاوي، ، السماحي ،الليثي ، ٢٠٢١) ، وتوصلت دراسة العزب (٢٠٢١) الي ضعف وجود مقومات التجديد التربوي بنظام رياض الأطفال، ومن ثم قدم تصورًا مقترحًا استند إلى النظرة الشاملة لنظام ريا ض الأطفال في مصر في ضوء مدخل التجديد التربوي لمواجهة تحديات عصر الثورة الصناعية الرابعة

على الرغم من أن التجديد والتطوير في مؤسسات رياض الأطفال أصبح ضرورة ملحة لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين ويساعد على إدخال أساليب تربوية جديدة وإضافة تكنولوجيا التعليم المعاصرة على مدخلات وعمليات النظام التربوي، إلا أن مرحلة رياض الأطفال لم تحظ بالتطوير المأمول الذي يتناسب مع طموحات المجتمع المصري في القرن الحادي والعشرين.

ورغم التطورات والتوجهات الجديدة في مجال رياض الأطفال كمرحلة حرجة في عمر الإنسان، الا أنها تواجه في الوقت الراهن تحديات فرضتها البيئة الخارجية، حيث تعتبر المنافسة أكبر هذه التحديات مما يلزم هذه المؤسسات بسرعة الاستجابة الي احداث تغيرات وتجديدات واعتماد تقنيات حديثة مع مراعاة توفير الوقت والجهد لضمان فرص تعليمية أفضل وتعزيز القدرات التنافسية لهذه المؤسسات، كما أن التغيير الذي يطرأ على المجتمع نتيجة التقدم العلمي والتقني يفرض أن يكون هناك تغيير موازي له في الأهداف التعليمية ومنها أهداف رياض الأطفال

ومن ثم أدرك صانعو السياسات التعليمية في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورة لا غنى عنها لما لها من تأثير إيجابي على تطوره ونموه لذلك يجب السعي في محاولة أن يتمكن جميع الأطفال الصغار من الوصول والاستفادة من تلك الرعاية، والتعليم الجيد.

كما قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي على عينة من المعلمات وموجهات رياض الاطفال بلغ عددها (٣٠) معلمة وموجهه بالروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم بالشرقية، وقد تضمن استطلاع الرأي سؤال مفتوح عن أهم مدي توظيف مؤسسات رياض الأطفال للتجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية، وما الأسباب

والصعوبات التي تعيق توظيف التجديد التربوي من وجهة نظر من المعلمات والموجهات.

قد أشارت نتائج تحليل استطلاع الرأي إلى أن هناك مجموعة من صعوبات تعوق توظيف التجديد التربوي داخل مؤسسات رياض الاطفال، وقد تمثلت تلك الصعوبات فيما يلي:

- وجود عجز في عدد المعلمات.
- قلة الدورات التدريبية التي تعقد وخاصة التي ترتبط بالجودة والتميز المؤسسي وعصر التحول الرقمي.
- قلة مساهمة الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المحلي في دعم العملية التربوية برياض الأطفال.
- قلة توافر مكتبة رقمية بالروضات لمواكبة التطور المعلوماتي.
- حاجة المناهج الدراسية لمواكبة متطلبات العصر والمستحدثات التربوية.
- الحاجة الي انشاء وحدات للتدريب داخل مؤسسات رياض الاطفال لتدريب المعلمات على أحدث مستجدات العصر الرقمي.

كما أظهرت بعض الدراسات السابقة على أهمية مدخل التجديد والإصلاح التربوي لنظام رياض الأطفال في الدول المتقدمة ومنها: دراسة (Zhang, Y., & Garvis, S.,2021) التي اعتبرت أن جودة التعليم هي قضية مهمة في الأبحاث التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم ضرورة تطبيق خمس أدوات مهمة لتحسين جودة التربية في نظام رياض الأطفال في الصين تتمثل في(أهداف الجودة، ومعايير تطبيق المناهج، ومعايير التعلم، وجودة المشاركة الأسرية والمجتمعية، وجودة مشاركة البيانات والبحوث في مجال تربية الطفل.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث كمحاولة لدراسة واقع توظيف التجديد التربوي، بهدف زيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الاطفال، والوصول إلى مستويات أعلى في الكفاءة في ظل معايير الجودة والتنافسية لتقويم أداء المؤسسات التعليمية على اختلاف أشكالها ومستوياتها، حيث يساعد ذلك على وضع مؤسسات رياض الأطفال في أفق المستقبل.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

كيف يمكن توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الاطفال؟

٢- هل توجد فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

٣- هل توجد فروق معنوية بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

٤- ما أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

٥- ما التصور المقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

١- التعرف على واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

٢- التعرف على الفروق بين أراء المعلمات والموجهات وأراء أعضاء هيئة التدريس في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- التعرف على الفروق بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

٤- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

٥- تقديم تصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من أنه قد يسهم في:

١- القاء الضوء على الأسس النظرية للتجديد التربوي في مؤسسات رياض الأطفال ودورها في زيادة القدرة التنافسية.

٢- دراسة القدرة التنافسية في كافة المجالات أصبح مطلبا حضاريا تفرضه طبيعة الصراع الحضاري والتسارع التكنولوجي والمعلومات والعولمة وما افرزته من تغيرات تزداد اهميتها في المجال التعليم لمرحله رياض الاطفال.

أما من حيث الأهمية التطبيقية فقد يسهم في:

١- تبصير المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة بالمساهمة في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

٢- توجيه نظر المسئولين عن التخطيط للتعليم بمؤسسات رياض الأطفال للتجديد في المناهج والأنشطة المقدمة لطفل الروضة.

٣- حث القائمين على وضع السياسات التعليمية لرياض الأطفال للاستفادة من المقترحات والتوصيات التي يمكن الاسترشاد بها في رسم مستقبل السياسة التعليمية لرياض الأطفال

٤- يمكن أن يساعد القائمين على تربية الطفل بمؤسسات رياض الأطفال في تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال لزيادة القدرة التنافسية.

٥- اتاحه الفرصة امام الباحثين لتطوير البحث في مجال التجديد التربوي في مؤسسات رياض الأطفال.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات ووصف وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الاطفال وتحليل أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي وتفسيرها والوصول لتصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي.

أدوات البحث:

وفقاً للمنهج الذي تم اتباعه في هذا البحث قام الباحثة بتصميم استبيان واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الاطفال (اعداد الباحثة).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على دراسة التجديد التربوي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال

٢- **الحدود البشرية:** عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة قوامها (٣١ عضو)، عينة من موجهات رياض الأطفال قوامها (٦٣ موجهه)، وعينة من معلمات رياض الأطفال قوامها (١٤١ معلمة)

٣- **الحدود المكانية:** بعض الروضات بمحافظة الشرقية.

٤- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٣

مصطلحات البحث الإجرائية:

التجديد التربوي: Educational Renewal

يعرف التجديد التربوي بأنه تغيير في النظام التعليمي بهدف التحسين المستمر للعملية التعليمية والتعبير عن آمال وطموحات وحاجات المجتمع (لاشين،٢٠١٤، ٦٢)

وتشير شرتيل (٢٠١٨، ٢٣٦) بأنه إحداث تغيير وتطوير في العملية التعليمية الراهنة والمتمثل في النظريات العلمية الحديثة والوسائل والاساليب والاستراتيجيات والمباني والبرامج التدريبية وذلك بهدف تغيير الواقع الحالي لعملية التعليم للأفضل بما يتفق مع تغيرات العصر المعاصرة

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنها عملية استحداث بدائل جديدة لنظام التعليم بمؤسسات رياض الأطفال بهدف تحسين ورفع كفاءتها وزيادة قدرتها التنافسية لجعلها أكثر ملائمة لتغيرات للمجتمع التي توجد فيه.

القدرة التنافسية:

تعرف بأنها قدرة المؤسسة على استغلال كافة الإمكانيات من معرفة، ومهارات لتحقيق التقدم المنشود وتوظيف أفضل لقدراتها، وإنتاج المعرفة بحيث تسهم في تنمية المجتمع، وإعداد الموارد البشرية على مستوى عال بشكل متميز عن المؤسسات الأخرى. (Koh,2012,4)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها قدرة مؤسسات رياض الاطفال على تحقيق الجودة التعليمية والحفاظ عليها، وزيادة كفاءتها الداخلية وزيادة الطلب عليها وتحسين أدائها ومخرجاتها بما يحقق أهدافها والخدمات التي تقدمها، الأمر الذي يساعد في حصولها على مراكز متقدمة بين المؤسسات الأخرى وترفع من سمعتها الأكاديمية.

مؤسسات رياض الأطفال: Kindergarten Institutions

مؤسسة تربوية للأطفال قائمة بذاتها وكل فصل ملحق بمدرسة رسمية وكل دار تقبل الأطفال بعد سن الرابعة، وتخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم للإشراف الإداري والفني، وتحدد اللائحة التنفيذية، ومواصفاتها وكيفية إنشائها وتنظيم العمل فيها وشروط القبول بها (قانون الطفل، مادة رقم ٥٦،٥٨)

وعرفت أيضا بأنها مؤسسات تعليمية وتربوية تقوم على مناهج التربية والتعليم للطفل من عمر ٤ سنوات تقوم بتعليم الطفل وتأهيله حتى يخرج للعالم بعيداً عن محيط المنزل الذي لا يعرف غيره، حيث إنها مرحلة مكمله لنمط الحياة المنزلية التي يعيشها الطفل حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة الابتدائية بدون الإحساس بالانتقال المفاجئ من بيئته المنزلية إلى بيئة المدرسة وهي بيئة تمهيدية للمرحلة الابتدائية، ولكنها أكثر تنظيماً من البيئة المنزلية (شاهين، ٢٠١٧، ١٠٢٠).

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها مؤسسات تربوية تابعة لوزارة التربية والتعليم تهتم برعاية الأطفال ونموهم في جميع جوانب الشخصية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: التجديد التربوي لمؤسسات رياض الأطفال (المفهوم والماهية)

التجديد التربوي:

يعرف بأنه كل مبادرة تربوية صادره من وزاره التربية والتعليم تهدف الى اصلاح وتطوير أحد أبعاد النظام التربوي (المنتشري،٢٠١٧، ٢٨٨)

كما يوضحه (عليوة ،٢٠١٦) بأنه إدخال كل جديد أو تغيير في الأفكار، أو السياسات، أو البرامج، أو الطرق أو المرافق أو البيئة التعليمية ويحدث تحسيناً في كفاءة الخدمة التربوية.

كما يعرف أيضاً بأنه توليد الأفكار التربوية الجديدة غير المسبوقة، ووضعها موضع التنفيذ؛ بهدف تحسين نظام التعليم واصلاحه ورفع كفاءته، وذلك لتلبية احتياجات المجتمع والاسهام في تطويره (عبد الله والخميسي، ٢٠٢٠، ٢٦٤ – ٢٦٥).

من خلال العرض السابق لمفهوم التجديد التربوي يتضح أن التجديد التربوي عملية استحداث بدائل جديدة لنظام التعليم بمؤسسات رياض الأطفال من خلال تفضيل السياسات والخطط التربوية والبرامج التعليمية أو استحداث بنى ونظم جديدة، تتمشى مع متطلبات المجتمع وتشمل هذه التجديدات فلسفة وأهداف رياض الأطفال، المنهج وطرق التعليم والتعلم، البنية التحتية والبيئة التربوية، التنمية المهنية للمعلمات بهدف رفع القدرة التنافسية لمؤسسات رياض الأطفال.

أهداف التجديد التربوي:

يري طعيمة (٢٠١٣) أنه يمكن تحديد أهداف التجديد التربوي في ضوء تحديات العصر الي:

١- رفع الكفاءة الإنتاجية للعملية التعليمية.
٢- خفض التكلفة لتحقيق جوده المخرجات.
٣- اتاحه فرصه مكافأة للتعليم دون تميز للجميع وتعزيز الهوية الثقافية.
٤- المساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي عن طريق توسيع دائرة حريه التعليم وازاله الضغوط.
٥- تحقيق كفاءه التعليم في مخرجاته من القوى البشرية لتحقيق التنافسية.

كما يهدف التجديد التربوي إلى تطوير منظومة التعليم من خلال مراجعة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها ووضع الخطط والسياسات التربوية الجديدة لتفعيل العناصر التعليمية المتاحة أو استحداث نظم جيدة لتحسين كفاية التعليم ونوعيته (صباغ، ٢٠١٥، ٥٧)

يمكن القول أن أهداف التجديد التربوي تقوم على إحداث تغييرات جذرية للنهوض بالتعليم في مؤسسات رياض الأطفال، ورفع كفايتها لتكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها في مساعدة الأطفال على النمو المتكامل التي تتناسب مع مرحلة النمو التي يمرون بها، وتزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة لاكتساب المعارف، وإعدادهم للمراحل التعليمية اللاحقة، كما تركز هذه الأهداف على تحقيق ديمقراطية التعليم، وتقدم المجتمع من خلال تجديد النظام التعليمي وسياساته وفلسفته، وتحسين مخرجاته، وتوفير معلمات مؤهلات جيدا مع التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة .

أهمية التجديد التربوي:

لقد زادت الحاجة إلى التجديد التربوي في الآونة الأخيرة؛ نظرًا لسرعة التغيرات وبخاصة المتغيرات العلمية والتكنولوجية، والاتصالات، وغير ذلك من المتغيرات، كذلك ضعف قدرة الروضات والمؤسسات التعليمية بشكل عام على التفاعل الإيجابي مع هذه المتغيرات، ومن ثم نأمل أن تكتسب مؤسسات رياض الأطفال من خلال التجديد التربوي القدرة على قيادة حركة التغيير لزيادة القدرة التنافسية، ومن هنا زادت أهمية التجديد التربوي، ويشير (المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، ٢٠٢١، ٦) بأن أهمية التجديد التربوي تكمن في الاتي:

١- يتضمن عناصر الديمومة والاستمرارية والتطوير المستمر
٢- يواكب المستجدات التربوية والاتجاهات الحديثة في التربية
٣- يتجاوز جميع أشكال الحتمية التي تعادي التغيير والتطوير.
٤- يحفز على التفكير – النقدي الفردي أو الجماعي.
٥- يصاحب بفعالية النموذج التربوي المتمركز حول المتعلم.

لما كان للتجديد التربوي أهمية كبيرة في مجال التربية بصفة عامة، فان هذه الأهمية تبلغ مداها الي مؤسسات رياض الأطفال، باعتبارها اولي المؤسسات التي

يلتحق بها الأطفال لغرس اللبنات الاولي في تكوين شخصية الطفل مع تحقيق التكامل بين جوانبها بما يتواكب مع المستجدات التربوية والاتجاهات التربوية الحديثة مما يزيد من تنافسية هذه المؤسسات.

مقومات التجديد التربوي:

يرتكز التجديد التربوي على مجموعة من المقومات يمكن عرضها فيما يلي:

١- **الجدة:** كل جديد لكي يطابق معناه لابد أن يكون متصفاً بالجدة ومغايرًا لما قبله بشكل أو بأخر.

٢- **الإصلاح:** يجب أن يؤدي التجديد إلى إصلاح النظام التعليمي كله أو بعض جوانبه.

٣- **التحسين المستمر:** هذا يتطلب إحداث تغييرات بأسلوب منظم ومخطط له؛ لتحسين كفايات المتعلم

٤- **المواءمة:** أي مدى مناسبة التجديد التربوي للظروف الفعلية للمجتمع وللنظام السائد فيه؛ لكيلا يصطدم مع الاعتبارات الذاتية والنظامية للمجتمع (بن البو، ٢٠١٩، ٢٣ – ٢٤)

مبررات التجديد التربوي في مؤسسات رياض الأطفال

هناك العديد من المبررات للتجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال منها:

١- الانفجار المعرفي: مع التغيرات السريعة وتزايد المعرفة التي غزت المجتمعات في كافة العلوم والأفكار والاتجاهات، وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية أصبحت المعرفة بلا حدود فهي متطورة، ومتراكمة ومتنوعة، ومتفرعة (الصباغ ،٢٠١٥، ٧٢)

٢- ظهور التكنولوجيا الحديثة: إن الربط بين العلم والتطبيق أدى إلى ظهور التكنولوجيا الحديثة وإدخال الآلات الجديدة وتقدمت العلوم باستخدام الوسائل التكنولوجية، وفي المجال التربوي استخدمت تلك الوسائل المتقدمة لخدمتها وتقدمها وتطورها. (إسكندر، ٢٠١٢، ٢٠)

٣- سهولة الانتقال والاتصال: أصبح من السهل في هذا العصر انتقال الأفراد من مكان إلى آخر مهما بعد، وانتقال الأجهزة والأدوات، كما أصبح الاتصال سريعاً وممكنا وفي أقصر الأوقات مما ساعد على انتقال المعلومات والأفكار بسهولة ويسر. (الجرايدة، ٢٠١٥).

٤- المخرجات ليست في مستوى الطموح.

٥- ظهور العديد من المشكلات التربوية كالتأخر الدراسي والسلوكيات غير المقبولة.

٦- الملل والفتور الذي يشعر به المعلم بين فترة وأخرى.

٧- تعدد الوسائل المؤثرة في فكر وشخصية المتعلم. (العنزي، ٢٠١٠، ١٨-١٩)

مما سبق عرضة يمكن تحديد بعض المبررات للتجديد التربوي في مؤسسات رياض الأطفال منها أهمية وخطورة هذه المرحلة المهمة ودورها الأساسي في بناء شخصية الطفل، والاهتمام بأعداد الأطفال لمستقبل مشرق يتواكب مع تطورات العصر وتحدياته، وسعي هذه المؤسسات الي تحقيق التميز والمنافسة والجودة فيها، مواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة في نظام التعليم مما يحتم عليها النهوض للوصول لمستوي متميز، وتحسين مخرجات العملية التربوية بصور مستمر.

ثانيا: القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال

أصبحت القدرة التنافسية اليوم إحدى معايير قياس نجاح المؤسسات في تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية ، حيث نجد أن كل المؤسسات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ومهما كان حجمها وطبيعة نشاطها، وأهدافها، لا محال لها من بناء قدرتها التنافسية من خلال البحث عن ميزة تنافسية في مخرجاتها ، والمحافظة على هذه الميزة، والعمل على تطويرها، حتى تضمن تحقيق الهدف الإستراتيجي لها بهدف البقاء والنمو في سوق العمل بمعنى أن النجاح والتميز لا يتحقق إلا من خلال ميزة تنافسية طويلة الأجل للمؤسسة، حتى تستطيع أن تحصل على أكبر ميزة تنافسية بين مؤسسات رياض الأطفال، وسوف تتناول الباحثة محور تحقيق القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال وتتمثل في الاتي :

مفهوم القدرة التنافسية.

تعرف القدرة التنافسية بأنها المجال الذي يحقق للمؤسسة قدرة تنافسية أعلى من خلال استثمار جوانب القوة والفرص المتاحة فيها والحد من جوانب الضعف، وتتبع الميزة والقدرة التنافسية من خلال قدرتها على استغلال مواردها

البشرية والطبيعية في تحقيق قدرة تنافسية باستخدام التكنولوجيا، الابتكار والتطوير. (الجبالي، ٢٠١٦، ٤٠٣)

كما تعرف أيضاً بأنها قدرة المؤسسة على الارتقاء بالخدمات التعليمية التي تقدمها للمستفيدين سواء متعلمين أو أولياء أمور، وزيادة كفاءتها من خلال دراسة واقعها الفعلي وذلك بتحليل بيئتها الداخلية والخارجية تحليلا علميًا واستثمار كل الامكانات والفرص المتاحة لها ومعالجة نقاط الضعف وتجنب التهديدات التي تعترضها لتقديم مخرجات تعليمية قادرة على المنافسة على كل المستويات. (لوس ،٢٠٢١، ١٠٢٧)

وعرفها (Ashar & Sari،2019) على أنها مجموعة من العوامل التي تتوفر في المؤسسة والتي تمكنها من رفع مستوى مخرجاتها التعليمية من خلال استخدامها للخبرات والبنية التحتية المتوفرة فيها الاستخدام الأمثل الذي يمكنها من تحسين مستوى مخرجات الخدمة التعليمية المقدمة فيها وتطويرها.

وأشارت (محمد ،٢٠٢٠) الي أن القدرة المؤسسية من أهم الجوانب اللازمة لتطوير وتحسين مؤسسات رياض الأطفال بمكوناتها المادية والبشرية، بل إنها ضرورة ملحه في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠ والتحديات المعاصرة الحالي، لإيجاد أفضل بناء تنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال في مصر، حتى تستطيع أن تحقق أهدافها بالكفاية والفاعلية المطلوبة

مما سبق يتضح أن القدرة التنافسية هي قدرة مؤسسات رياض الأطفال على الارتقاء بالخدمات المقدمة للجميع وزيادة كفاءتها من خلال دراسة الواقع الحالي للمؤسسة وذلك بتحليل بيئتها الداخلية والخارجية تحليلًا دقيقًا واستثمار كل الامكانات والفرص المتاحة لها ومعالجة نقاط الضعف وتجنب التهديدات التي نعترضها لتقديم خدمات متميزة وقادرة على المنافسة.

أهداف القدرة التنافسية:

تسعى المؤسسات التعليمية من خلال بناء وتكوين القدرة التنافسية لتحقيق الأهداف الآتية:

١- اعداد بيئة تعليمية تدعم وتساهم في التحسين المستمر.

٢- تحسين وتقوية الثقة في أداء العمل من خلال الإبداع والابتكار.

٣- بث روح الفريق الواحد والتحفيز على العمل الجماعي.

٤- التركيز على تحقيق أفضل مستوى إنتاج ممكن وتحسين نوعية المخرجات.

٥- العمل على معالجة الثغرات التي قد ينتج منها التقليد من مؤسسة أخرى منافسة. (روس، ٢٠١٥،١١٣)

أهمية التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال:

تبزر أهمية التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال بمقدار النفع والميزة والفائدة التي تعود على المؤسسة ويمكن توضيحها على النحو التالي:

١- اعتماد القدرة التنافسية على أكثر من استراتيجية، كاستراتيجية التميز، التركيز، أو قيادة التكلفة الشاملة، مما يساهم في تحقيق ميزات تنافسية مستمرة وتحسين الخدمات (Sennhol. Z & Hans. F, 2019)

٢- تحقيق قيمة قادرة على تلبية احتياجات العملاء وتحسين سمعة المؤسسة التعليمية، وتحقيق التميز الاستراتيجي للمؤسسة على المنافسين في الخدمات من خلال التميز في الموارد والكفاءات والاستراتيجيات المطبقة في ظل المنافسة السائدة بما يضمن لها البقاء والنمو والاستمرار (غنيمي، ٢٠١٤، ١٤٦)

٣- توفير البيئة التنافسية لتحقيق كفاءة الموارد المادية والبشرية، وتشجيع الابداع والابتكار مما يؤدي إلى تحسين وتطوير الخدمات، والارتقاء بمستوى نوعية الانتاج، بالإضافة إلى تسهيل العقبات التي تواجه المؤسسة والتي تحول دون الاستفادة من الفرص المتاحة (زغدار، ٢٠١١، ٣١)

مما سبق يتضح أن أهمية التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال تسهم بدور كبير في تطوير وتنمية مهارات العاملين بالمؤسسة لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل في مختلف المجالات، والمساهمة في تطوير المناهج والبرامج والأنشطة المقدمة داخل الروضات مما يجعلها مؤسسات جاذبة تتمتع بالتميز بالمقارنة بالروضات الأخرى ، وهذا يتطلب من المؤسسات نشر ثقافة التنافس ، ذلك لأن الإصلاح والتجديد والتطوير يبدأ من رياض الاطفال، وعندما يكون الوصول إلى

ترتيب متقدم هدفا لكل روضة وتوجد تنافسية بين الروضات تعتمد على الشفافية والواقعية على المستوى المحلي سنصل بجودة التعليم للعالمية.

أسس ومعايير القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال:

أصبحت معايير التميز التنافسي واكتساب قدرة تنافسية عالية في مقدمة الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها لدعم مركزها وترتيبها التنافسي، وهذا بدوره يتطلب بذل الجهود المكثفة لتحقيق النجاح، وإحراز التقدم والتفوق بالاعتماد على الجودة، والسرعة والمرونة والابتكار في ظل التحديات العالمية (حافظ، ٢٠١٧، ١٣٥)

وهناك العديد من الأسس والمعايير التي تستند عليها القدرة التنافسية والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

الكفاءة: يجب التأكيد على أن رفع الكفاءة التعليمية هي منهج فعال لتعزيز القدرة التنافسية، ويعتبر التعليم والتكنولوجيا هي المحركات الأكثر فاعلية للقدرة التنافسية (Liu & Xu, 2017,8)

تحقيق الجودة: إن تحقيق المؤسسة التعليمية لمستويات عالية من الجودة في منتجاتها وخدماتها سيزيد من قيمة هذه المنتجات والخدمات بالنسبة لعملائها، وتنعكس جودة المخرجات على تحسين أداء الموارد البشرية، وزيادة رضا المتعلمين وأولياء أمور وأفراد وهيئات المجتمع، بما يمكن المؤسسة التعليمية من امتلاك قدرة تنافسية أعلى من منافسيها، بل ويمكنها من البقاء والاستمرار (بدوي، ٢٠١٧، ٣٣٤)

التجديد المستمر: يتعلق بالثقافة التجديدية والإبداعية داخل المؤسسة التعليمية، والتي تجعلها تسعى إلى انتشار الأفكار الابتكارية في السياسات والإجراءات والعمليات وكل ما من شأنه تقديم خدمة جديدة تختلف عن وضعها الحالي، والوصول إلى وضع جديد ومتميز والاستعانة بالأساليب العلمية الحديثة (عبد العال، ٢٠١٨، ١٧٠)

المرونة: وتعني قدرة المؤسسة التعليمية على التحول من استراتيجية لأخرى عند تغير الظروف البيئية وهذا يتطلب المرونة الاستراتيجية لتطوير الموارد المختلفة (المبارك والرشيدي،٢٠١٨، ١٥١)

التكاليف: تعد التكاليف المنخفضة المعيار التنافسي الأول الذي تسعى إليه الكثير من المؤسسات المتميزة تنافسيًا، إذ أن المؤسسة تحاول بان تجعل المنتج والخدمات منخفضة التكلفة باتباعها عدد من أساليب واستراتيجيات تقليل التكلفة، وتعد عامل في مدى بقاء واستمرار ونجاح المؤسسة التعليمية وتقوية مركزها التنافسي من خلال توفير الخدمات بأقل تكلفة بالمقارنة مع المنافسين (2016,81 , Reymond)

الخدمات: بمعنى قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم خدمات متميزة وفريدة، ذات قيمة مرتفعة من وجهة نظر

المستفيدين من هذه الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسة التعليمية، لذا يصبح من الضروري فهم المصادر المحتملة لتميز الخدمات والمنتجات، من خلال توظيف قدرات وكفاءات المؤسسات التعليمية لتحقيق جوانب التميز (توازن، زايري، ٢٠١٧، ٢٧٥)

من خلال العرض السابق يتضح أن أسس ومعايير بناء القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال تتمثل في عدة معايير، لتحقيق قدرة تنافسية عالية في الروضة تميزها عن غيرها أهمها كفاءة الروضة في بناء هذه القدرة وتشمل الكفاءة في التخطيط وإدارة الموارد البشرية والمادية، وكذلك الجودة في تقديم الخدمات والأنشطة، وجودة الخدمات والأنشطة، والتجديد المستمر والإبداع والابتكار في تقديم الخدمات والأنشطة المختلفة لمواكبة التطور والتغير السريع والمتلاحق، واستجابة لحاجات الأطفال وأولياء الأمور في تقديم الخدمات والأنشطة عالية الجودة واستخدام التكنولوجيا لسد حاجات الاطفال بما يتناسب وتقنيات العصر، والتنافس عن جدارة.

ثالثا: مجالات التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال:

المجال الاول: التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال

ركزت الدولة اهتمامها بالسياسات التعليمية لنظم التعليم بجميع مراحله بما في ذلك مرحلة رياض الأطفال رغبة منها في رفع جودة التعليم التي تعد أداة

التنمية والتطوير للعمل على التكامل المعرفي والمهاري والوجداني للأفراد من أجل الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على المنافسة، بقصد تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل الطرق، وأقل جهد وتكلفة تحقيقاً للمتطلبات التربوية المرغوب فيها (أبو راضى، ٢٠١٥، ٢٥٥)

ففي عام ٢٠١٦، أصدرت الحكومة المصرية رسمياً "رؤية مصر ٢٠٣٠" وهي استراتيجية التنمية المستدامة التي تسعى إلى رفع نسبة القيد العام في مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنة لتصل من ٨٠% نسبة الاستيعاب إلى ١٠٠% (الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، ٣٦)

كذلك صدر قرار رقم ٣٠٩ لسنة ٢٠٢١ م باعتماد الهيكل التنظيمي وتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم وتنظيم جهازها الإداري لإدارة رياض الأطفال وتختص بالمهام الآتية- :

١. دراسة ومراجعة القوانين واللوائح المتعلقة برياض الأطفال وتقديم المقترحات اللازمة للتشريعات التي تواكب المرحلة.
٢. إعداد الخطط والبرامج لمرحلة رياض الأطفال والإشراف على تنفيذها ومتابعتها وتقويمها.
٣. وضع المعايير والشروط والضوابط اللازمة لاختيار الكوادر التربوية والإدارية في رياض الأطفال.
٤. اقتراح المعايير والشروط والمواصفات الخاصة بالمباني والتجهيزات والبنية التحتية اللازمة لرياض الأطفال بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالتنفيذ.
٥. المساهمة في وضع المناهج التربوية الفعالة بما يتناسب مع قدرات الطفل لتحقيق الأهداف التربوية بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص.
٦. الإشراف على تنظيم المعلومات والوثائق الخاصة بالإدارة وحفظها.
٧. تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين من معلمين وإداريين ومشرفين وكوادر فنية.
٨. تحديد المستلزمات الإدارية والفنية الخاصة بالإدارة ومتابعة توفيرها.

٩. إعداد التقارير الدورية عن نشاطات الإدارة والمعوقات والصعوبات التي تواجهها وسبل معالجتها.

١٠. التنسيق في عملية الإشراف التربوي بين الإدارة وبين مصلحة التفتيش التربوي.

١١. إعداد المقترحات المتعلقة بمشروعات الميزانية فيما يخص الإدارة. (مجلس الوزراء، ٢٠٢١)

ومن ثم يجب لأي حركة إصلاح وتجديد تربوي لرياض الأطفال أن يساندها تشريعات ولوائح تكون بمثابة المرجعية الأساسية لكل هدف يحدد أو إجراء يتخذ أو أداء ينفذ، لذلك تقوم الهيئة القومية لرياض الأطفال في مصر بالسعي نحو:

١- إصدار قرار وزاري خاص بشأن الموافقة على إنشاء إدارة مؤسسات رياض الأطفال مستقلة بذاتها، وذلك عن طريق إعادة تنظيم السلم التعليمي بحيث تكون رياض الأطفال أولى هذا السلم التعليمي عن طريق التشريعات الصريحة في قانون التعليم، ويتضمن هذا التشريع مواصفات وشروط المبنى ومرافقه وتجهيزاته، والهيكل الإداري والفني لرياض الأطفال وشروط القبول والمصروفات الدراسية وأوجه صرف الميزانية وغيرها.

٢- تطوير التشريعات واللوائح المنظمة للعمل في إدارة رياض الأطفال بصفة دورية بما يتفق مع التشريعات المطبقة في الدول المتقدمة في ضوء قيم وثقافة المجتمع المصري.

٣- التغذية الراجعة للقرارات الخاصة بتنظيم العمل في رياض الأطفال، بحيث يتم توجيهها نحو الهدف، حتى لا يحدث خلل في التنفيذ على أرض الواقع. (يونس، ٢٠٢٠، ٢٦٦)

ويعتبر وجود سياسة تربوية لمرحلة رياض الأطفال تستند على فلسفة واضحة ومحددة هي سياسة متوافقة تستطيع توجيه مجمل العمل التربوي الموجه للطفل تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، بما يساعده في تحقيق أهدافها التربوية وسط متغيرات عصرية فرضت أهدافاً وأعباءً جديدة على مؤسسات رياض الاطفال

التي تسهم في تكييف الأجيال الصاعدة لعالم متجدد ومتغير. (المهدى، ٢٠١٤، ١٦١)

مما سبق عرضة يتضح أن الدولة تسعي جاهدة الي الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال ضمن السياسات التعليمية لكل المراحل التعليمية وذلك لأهمية المرحلة، ومحاولة وضع التشريعات واللوائح لتيسير العمل بها والاهتمام بكل الأطراف المعنية بهذه المرحلة من كوادر بشرية كذلك اعداد الخطط والبرامج الملائمة للتغير والتطور المستمر لمواجهة المستجدات المعاصرة، دراسة الواقع الحالي وتحديد المتاح والصعوبات التي تعترض تنفيذ الإجراءات ومحاولة وضع خطط بديلة للوصول الي الهدف المرجو، كذلك تحقيق رؤية ٢٠٢٣ التي تسعي اليها الحكومة المصرية.

المجال الثاني: التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال

فلسفة رياض الاطفال وسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم وتنسيق وتوجيه مؤسسات رياض الأطفال بمختلف أهدافها التربوية وسياستها المحددة وبرامجها ومشروعاتها ومقوماتها المختلفة، بما يساعد على تكامل العمل التربوي بهذه المرحلة. (شريف، ٢٠٠٥، ٢٢٣)

تؤكد فلسفة رياض الأطفال على ضرورة توفير بيئة تربوية ومناخ تربوي مناسب يلائم نمو الطفل في جميع المجالات ولذلك قامت البرامج في الروضة على أسس فلسفية، وتربوية، ونفسية، واجتماعية تسهم في نمو الطفل بشكل متكامل. كما تؤكد على أن الطفل قادر على النمو والتعلم بشرط توافر بيئة غنية بالمحفزات والمثيرات يكتسب منها الخبرات والتجارب الحياتية المختلفة. (شريف، ٢٠١٤، ٨٧)

لذا يتطلب التعليم المتميز في مرحلة رياض الأطفال التركيز على العديد من المبادئ كأساس لإنجاح التعليم بها، والتي تبدأ بالعنصر البشري متمثلا في المعلمات والأطفال وأولياء الأمور والإدارة، ومدى العلاقة المترابطة بينهم، والتي يكون لها مردود إيجابي على الأطفال، وكذلك الشراكات وأهميتها في تحسين هذه المرحلة وتدعيمها، بالإضافة إلى نظام محاسبي صارم يحاسب على النتائج، حيث تعمل هذه المؤسسة بشكل متكامل على تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي، هذا إلى جانب إكساب العديد من القيم والمهارات الأساسية. (مصطفي ،٢٠١٠، ٢٥)

ولذلك تحتاج تلك المؤسسات إلى تطوير بعض من عمليات نظم المعلومات الإدارية لتواكب التجديد والتغيير المستمر والتوجيه إلى تطبيق إدارة التغيير وذلك من أجل تحسين البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال. (عبد المعطي ،٢٠٠٦، ٤٢)

يستلزم ذلك تغيير نمط العمل وأداء العاملين بمؤسسات رياض الأطفال لمواكبة التجديد وكذلك تغيير نمط العمل من العمل الفردي إلى التوجه نحو فرق العلم المدارة ذاتيا Self managing - teamwork، والتي لديها القدرة على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة للاتصال بأعضاء البيئة الداخلية والخارجية. (مصطفي ،٢٠١٠، ٢٨)

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن فلسفة التجديد التربوي تقوم على التغيير والإصلاح والتطوير لواقع مؤسسات رياض الأطفال والتطلع لمستقبل مشرق وما يتضمنه من معارف تربوية متجددة لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما هدفت الية دراسة (الحرون، وعطوة، ٢٠١٩) في تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠. كذلك دراسة (الغول، ٢٠٢٣) والتي هدفت الي التعرف على أهم التوجهات التربوية لإدارة التغيير ودورها في تطوير مؤسسات رياض الأطفال.

المجال الثالث: التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال

يعد مفهوم البيئة التربوية الآمنة والجاذبة من المفاهيم الحديثة التي تسعى كل المؤسسات التربوية إلى إيجادها، وحث البيئات التعليمية على تحديد رؤية واضحة لها، لذلك يحرص القائمين على التربية على أن تكون بيئة الطفل بيئة غنية ومحفزة تستثير قدراتهم وتدفعهم إلى الإبداع، واكساب المهارات وذلك من خلال توفير ما يلي:

- بيئة آمنة عقليا دافعة للتفكير الابتكاري الذي يساعد الطفل على حل مشكلات التفاعل الاجتماعي، واشباع حاجته للمعرفة والقيام بالمقارنة، وفرض الفروض، واختيار الحلول والبدائل.
- بيئة آمنة نفسيا ليتمكن الطفل من تكوين مفهوم إيجابي عن نفسه من خلال اختيار المواقف والأدوار التي يوظف فيها قدراته ويشعر بمدى ثقته في مكانته الاجتماعية

- بيئة آمنة اجتماعي ليشعر الطفل بحرية في عرض وجهة نظره في المواقف الاجتماعية بلا تهديد اجتماعي لمكانته، أو نبذ
- بيئة آمنة فيزيقي ليتمكن الطفل من التقدير السليم لمواطن الخطر، ويكتسب ثقة في نفسه وخبرته للبيئة الفيزيقية. (هلال وآخرون، ٢٠٠٩)

كما تؤكد النظريات التربوية الحديثة على أهمية البيئة في تعلم الطفل لكي ينمو بشكل متكامل من جميع جوانب الشخصية بشكل متكامل ومترابط إضافة إلى أن الطفل ينمو ويتعلم نتيجة تفاعل قدراته الذاتية ونضجه البيولوجي مع البيئة المحيطة المادية والاجتماعية. لذا فأن كمية ونوعية الخبرات التي يتعرض لها الطفل تؤثر تأثيراً حاسماً على نموه وقدرته على التعلم. لذا فأن لكل طفل شخصيته المتفردة التي تتشكل من قدراته والخبرات التي يكتسبها من بيئته. (بشور، ٢٠١٧، ٨)

كما أكدت توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أهمية أن تتوافر في البنية التحتية مواصفات وجودة عالية، تلبي احتياجات المتعلمين بحسب جنسهم ومستوياتهم التعليمية، وأن تكون قابلاً للتوسع وفقاً لحاجات المستقبل، وتراعي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤكد معايير الجودة الشاملة بحيث تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي، ومن ثم أن تتمتع بقيمتين قيمة دائمة تمثل الحد الأدنى الذي لا يجوز له أن يتغير مع مرور الزمن كالمرافق الصحية ذات الكفاءة العالية، ومصادر نظيفة للمياه، والاضاءة، وأن يكون البناء مؤمناً ، أما القيم المؤقتة فهي المرتبطة بالعملية التربوية نفسها وتطورها، فالمحتوى وطرق التعليم والتعلم تتطور بشكل مستمر، وأدوار المؤسسة التعليمية تتطور.(الفريجات ،٢٠١٥، ١٨٨)

ويمكن القول بأن زيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال من خلال تقديم الخبرات الحسية الملموسة، ومن خلال استغلال البيئة المحيطة للطفل بما تتضمنه من مواد تعليمية متنوعة تهدف الي مساعدة الطفل على فهم العالم من حوله، ومن ثم فيجب انتقاء المواد التعليمية والتجهيزات التي من شأنها تمتع الطفل باللعب والتعلم، وتحقق النمو المتكامل له.

المجال الرابع: التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال

إن نجاح العملية التعليمية وتمكين المتعلم من استيعاب المادة التعليمية، يتوقف توقفاً مباشراً على مقدرة المعلم علي إيصال المادة التعليمية إليه بطريقة علمية سهلة متسلسلة وبقدر تمكنه من استخدام الوسيلة التعليمية والاستراتيجيات التي تناسب الأنشطة المقدمة للأطفال، وهذا يحقق للعملية التعليمية أهدافها المتمثلة في تمكين المتعلم من فهم المادة العلمية وحسن استيعابها، الأمر الذي يقتضي من المعلمة البحث عن كافة الوسائل التي تساعد المتعلم على إدراك الحقائق والمفاهيم المجردة بطرق بسيطة، وهذا ويصبح لزاماً على البرامج التربوية المقدمة لرياض الأطفال الاهتمام بتنمية مهارات التعلم النشط التي تمكن الطفل من التعامل الجيد مع العمليات المعرفية المختلفة، وبالتالي إعداد أجيال قادرة على الاستفادة من إمكانات العقل البشري (طلبة ،٢٠١٩، ٦٦٣-٦٦٤)

كما توجهت وزارة التربية والتعليم في مصر في الآونة الأخيرة (٢٠١٧ – ٢٠٢٢ م) إلي تصميم مناهج جديدة لرياض الأطفال ، تقوم علي فهم جوانب الطبيعة الإنسانية وتكاملها واحتياجات الأطفال ومطالب نموهم من ناحية ، ومراعاة طبيعة المعرفة العلمية والتطبيقية في مختلف مجالات العلوم والفنون من ناحية أخري ، كذلك تدريب المعلمين من أجل اكتساب قيم ومعارف ومهارات وتكنولوجيا حديثة ، بما يساعدهم علي التوافق الايجابي مع هذا التوجه التعليمي الجديد (بنك المعرفة / التابلت / الأنشطة التفاعلية / ...) ، كما يتخطى التركيز علي المعرفة التقليدية المدركة من مصدر معرفي واحد التي تكسب مهارات التفكير الدنيا (حفظ / تلقين / تذكر / ....) ، إلي التركيز علي المعرفة التنبؤية من مصادر معرفية متعددة من أجل اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل / التقويم / التركيب / ....) ، ورغم هذا التوجه التعليمي الجديد إلا أنه لم يعطي نواتج التعلم المستهدفة بعد ، وليس أمامنا إلا الانتظار للوقوف علي جدوى هذا التوجه التعليمي الجديد في تحقيق النتائج المرجوة في بناء شخصية المتعلم وتكاملها من عدمه(طلبة ، ٢٠١٩، ٦٨٢)

ولذلك أصدرت وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (٣٤٢) لسنة ٢٠١٨ م لتنظيم آليات تطبيق النظام الجديد (٢.٠) لمرحلة رياض الأطفال

والمقررات الدراسية بها على النحو التالي: يشمل تطبيق المناهج الدراسية "مـــنهج متعدد التخصصات، ومنهج اللغة العربية، ومنهج اللغة الإنجليزية، والتربية البدنية والصحية"، ويشارك في تنفيذ هذه المناهج اثنتان من المعلمات معًا داخـــل قاعـــة النشاط، بينما يقوم بتنفيذ الفترات المخصصة للغة الإنجليزية المعلم المسئول.

كذلك سعت مؤسسات رياض الأطفال في أواخر القرن العشرين إلى توظيف أساليب التربية المفتوحة القائمة على مبدأ اللعب الحر والنشاط الذاتي التلقائي، مع التربية المقصودة والموجهة لمساعدة الطفل على اكتساب بعض المهارات التي لا يستطيع أن يكتسبها من خلال اللعب الحر وحده، وإعداد وتهيئة بيئة تربوية مناسبة ذات تخطيط مسبق للأنشطة والخبرات، وتوفير الإمكانات والمواد والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة لمؤسسات رياض الأطفال (الحرون، بركات ،٢٠١٩، ١٩٦)

ومن ثم ينبغي الحرص على التنويع في طرق التعليم والتعلم في مؤسسات رياض الأطفـــال والعمل على اكتساب المعلومات عن طريق اللعب والاكتشاف، والنشاط التلقائي الذاتي للطفل، والتعليم عن طريق العمل، وهذا يتطلب توفير بيئة مرنة متنوع المجالات وإعطاء أكبر قدر من الفرص لكي يلمس ويري ويسمع الطفل الأشياء التي يتناولها.

المجال الخامس: التجديد التربوي في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال

في إطار انتشار التنافس العالمي، تزايدت تطلعات النظم التربوية في تحقيق المعايير المهنية لمعلمة رياض الأطفال، إذ تعد المعايير ومستوياتها ومؤشراتها وسيلة فعالة بل وركيزة أساسية لعمليات تطوير وتحسين التعليم، وتمنح دوراً فعالاً للمعلمات في تخطيط البرامج وإدارته ورسم توقعات الطموح في التعليم (الحراسيس، ٢٠١٧ ، ٢٥٦.)

وقد شهدت السنوات الاخيرة طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، حيث أثرت في كافة عناصر الموقف التعليمي، فبرزت أدواراً ووظائف جديدة للمعلمة غير أدوارها التقليدية. Man-Su) Lee,2013,101) ، وقد تغير دور المعلمة في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مجرد ناقلة للمعارف والمعلومات، إلى مشاركة لأطفالها للحصول

على المعلومة المطلوبة واستخدامها وحفظها ، لذلك يجب إعداد وتدريب المعلمة علي استخدام والتكنولوجيا الاهتمام بالإعداد الاكاديمي (الجراح، والعلجونى،٢٠١٢، ١٠٦)

وهناك عدد من المبررات التي أكدت على أهمية التجديد والتطوير في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال منها:

١- الثورة المعرفية وثورة الاتصالات وتأثرها على مجالات العلم والمعرفة.
٢- الالتزام بالمعايير الدولية في العملية التعليمية لمواكبة كل ما هو جديد واللحاق بركب التقدم والرقي.
٣- تطور وتنوع التقنيات المعاصرة مما أدي إلى تعدد الأنظمة التعليمية.
٤- تعدد أدوار ومسئوليات المعلم في المجال التعليمي.
٥- المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم.
٦- التوجه العالمي نحو الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي. (محمد ،٢٠١٧، ٥٠٦)

لذا أصبحت التنمية المهنية للمعلمات ضرورة تستوجب الاهتمام بها من قبل صانعي القرار، والقائمين على العملية التعليمية، ووضعها في مقدمة أولويات التجديد والتطوير في منظومة التعليم وذلك بتقديم برامج واستحداث أساليب ونماذج للتنمية المهنية للمعلمات على مستوى عال وكفء، ذلك فضلاً عن تحديث وتطوير برامج إعداد المعلمات بكليات التربية من خلال استخدام بعض نماذج وأساليب التنمية المهنية للمعلم تربط بين النظرية والتطبيق وتسهم فعليا في تحسين المستوى المهني لهن ما ينعكس بطبيعة الحال على مستوى تحصيل الأطفال.(السويفي،٢٠٢٢، ١٩)، وهذا يتفق مع دراسة (العتيبي، ٢٠٢١) والتي تؤكد أن عملية تطوير المعلمات في المجال المهني عملية متجددة وتتصف بالتطوير المستمر في ضوء ما يستجد من المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة في مجال التعليم ، ودراسة (الرفاعي والسلنتي ، ٢٠١٧) التي تؤكد على أن تدريب المعلمات على رأس العمل من أبرز مبررات نجاح العمل التربوي، كما أكدت دراسة (والد ،٢٠٢٠) على إعادة النظر في برامج إعداد المعلمات وتنميتهن، والاستفادة من التجارب الناجحة في إعداد معلمات المستقبل، والتعرف

على احتياجات المعلمات وتلبيتها للحصول على مخرجات تعليمية متميزة.كما توضح دراسة (Washington,2019)أن التطوير المهني المستمر يمثل معرفة جديدة إلى مهارات المعلمة ويعمق كفاءة الإنتاج في المجالات المهتم بها بالفعل لتعزيز التطوير المهني وتحسين مهارات المعلمات لذا من المهم تحسين التطوير المهني للمعلمات مما يعود بالنفع للمعلم والمتعلم.

كما أوصت دراسة (طلبة ، ٢٠١٩) أنه يجب أن يتحول دور معلمة رياض الأطفال في ضوء معطيات وتحديات العصر الرقمي ، من وضعية الثبات المعرفي والمهني في ممارسة أدوارها التربوية التقليدية الي وضعية التطور الديناميكي في مجال التنمية المهنية المستدامة لتطوير ذاتها وتجديد الواقع التربوي باعتبارها كفايات تربوية متجددة ، تحقق معادلة تبادلية الأدوار البحثية التربوية والمتمثلة في أن يصبح معلم تربية الطفل باحثا علميا في مجال تربية الطفولة المبكرة ، وأن يصبح الباحث العلمي معلماً ذو جودة عالية في مجال تربية الطفل في مؤسسات رياض الاطفال، فمعلمي رياض الأطفال الذين يعانون من مشكلات الممارسات التربوية في هذه المؤسسات ، عليهم أن يغيروا من أنفسهم أولا عبر برامج وآليات التنمية المهنية المستدامة وما يسمي ببحوث الفعل Action Research ، من أجل المساهمة في إحداث التغيير والتجديد والتطوير التربوي المنشود في بيئة المؤسسات التربوية.

وأوصت أيضا دراسة (الهلالي ،٢٠٢١، ١٣) على أهمية الارتقاء بمنظومة التعليم والتدريب لمواجهة مستجدات وتحديات وتنافسية العصر الحالي، يقترح الاتي للارتقاء بالمعلم لتحقيق ميزة تنافسية في العصر الرقمي

- التحول التدريجي من التدريب التقليدي إلى التدريب الإلكتروني وتحديث المحتوي، وزيادة أعداد المتدربين والاستفادة من المواقع الإلكترونية
- توظيف التكنولوجيا الرقمية لخدمة المناهج والأنشطة التربوية بهدف زيادة ثقة المعلمين والمتعلمين في أنفسهم، ورفع مستوي دافعيتهم للتعليم والتعلم.
- قياس أثر البرامج التدريبية والقيمة المضافة

- التعاون مع المنظمات التطوعية، والكليات المتخصصة لتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات التي يمكن استخدامها بواسطة الهواتف الذكية والحواسب المحمولة

كما سعت الدولة لمواجهة العقبات التي واجهت برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال مثل عدم استمرارية برامج التنمية ، وبعد أماكن التدريب عن الروضات ، بالإضافة إلي ضعف قدرة هذه البرامج علي تحسين الممارسات المهنية للمعلمات، لذا فلجأت إلي الاتجاهات الحديثة لتعزيز التنمية المهنية وتحقيق فاعليتها، ومن هذه الاتجاهات التنمية المهنية المرتكزة علي الروضة والتي تكون مدمجة في اليوم الدراسي من خلال تقييم أداء المعلمات من أقرانهن والعمل علي إيجاد حلول لمشكلاتهن المهنية، وكل ذلك يتم من خلال الاجتماع بوحدة التدريب الموجودة بالروضة (نسيم، ٢٠١٥، ١٩)

الدراسات السابقة:

١- دراسة الحيكان (٢٠٢٣) هدفت إلى بيان أهمية التجديد التربوي في التنمية المهنية للمعلمين بالتركيز على التجديد التربوي للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء الرخصة المهنية، وبيان الأساليب المتنوعة وكيفية تحقيق أقصى فائدة من التنمية المهنية ومعايير تحقيقها وأثر التجديد التربوي الذي يركز على الرخصة المهنية ومبررات ذلك بناء على معوقات سابقة كانت تحول بين تطبيقها وتوضيح أهم معاييرها ورتبهاوتوصلت النتائج الي أن خطوة الرخصة المهنية جاءت حديثة ولا زالت في طور التحديث والقبول، هناك هيئات ومؤسسات تعليمية هي المسؤولة عن التنمية المهنية للمعلمين ليس لها علاقة بهيكلة وزارة التعليم، التنمية المهنية ذات خطوط إرشادية واضحة ولها معايير واستراتيجيات وأساليب متنوعة بما يتناسب مع طريقة تعلم الفرد.

٢- دراسة العزب (٢٠٢١): هدفت الي التعرف على واقع التجديد التربوي لنظام رياض الأطفال في مصر من وجهة نظر خبراء تربية الطفل، تصور مقترح لتطوير نظام رياض الأطفال في مصر في ضوء مدخل التجديد التربوي لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على (١٨٣) من خبراء تربية الطفل في مصر، وتناولت ست

محاورللتجديد التربوي، وجاءت النتائج بنسبة متوسطة الاستجابة بدرجة تحقق متوسطة المحورين هما: أهداف نظام رياض الأطفال ومناهج رياض الأطفال المطورة، بينما جاءت نسبة متوسط الاستجابة بدرجة تحقق صغيرة لكل من المحاور التالية: السياسة التعليمية أدوار الإدارة العليا بالوزارة البيئة التربوية الرقمية بمؤسسات رياض الأطفال والأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

٣- دراسة محمد (٢٠٢٠): هدفت الدراسة الي الكشف عن واقع القدرة المؤسسية لرياض الأطفال في مصر، والتعرف إلى التحديات المعاصرة المؤثرة عليها، والوقوف على أهم متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال القدرة المؤسسية لرياض الأطفال، ووضع سبل مقترحة لتطوير القدرة المؤسسية لرياض الأطفال في مصر فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة من موجهي ومديري ومعلمات رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ أن النسبة المئوية لدرجة الاستجابة على محاور الاستبانة تراوحت بين كبيرة وضعيفة وكانت ترتيبها كالتالي؛ المحور الثاني المشكلات التي تواجه القدرة المؤسسية لرياض الأطفال في مصر، ثم المحور الثالث مقترحات تطوير القدرة المؤسسية لرياض الأطفال، ثم المحور الأول واقع القدرة المؤسسية لرياض الأطفال في مصر.

٤- دراسة مشري (٢٠٢٠):هدفت الي تحليل المستحدثات التكنولوجية كآلية فعالة في إحداث التجديد التربوي التي تسعي المؤسسات التربوية الي تحقيقه وذلك لملاحقة التغيير الحادث في البيئة الخارجية ومع شدة التنافس في عصرنا الحالي والمطالبة بتحقيق التفرد والتميز المؤسسي ، ولذلك اتجهت المؤسسات التعليمية الي استخدام التكنولوجيا كآلية لإحداث التجديد التربوي والتعامل مع المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وخلق بيئة تعليمية مبدعة ومتميزة تسهم في تحسين وتسهيل عملية التعليم والتعلم لمواجهة التحديات التي يفرضها العصر الحديث ، وتوصلت الدراسة الي عدد من التوصيات اعداد المعلمين وتدريبهم لمواكبة تطورات العصر الرقمي ، زيادة التفاعل مع أنظمة التعليم الالكتروني وبرمجياته .

٥- دراسة خطاب (٢٠١٩): هدفت الي معرفة ما المقصود بالتجديد التربوي؟ وما هي تأثيراته؟ وماذا يشترط في التجديد التربوي؟ وما هي صعوباته وحدوده؟ وتوصل البحث الي عدد من التوصيات جودة التعليم والتكوين أصبح يقاس الان كما وكيفا بمدي استجابة المؤسسات التعليمية للحاجات المعرفية والوجدانية والاقتصادية والاجتماعية للفئه المستهدف بالشكل الذي يضمن لها شروط الاندماج المعرفي والاجتماعي والاقتصادي. التجديد لا يكمن فقط في استبدال مقرر دراسي باخر او بإدخال منهجيه جديده بغير وعي كي تعوض اخرى قديمة كما ان التجديد لا يعني فقط ادخال نظام اساسي كي يحل محل نظام سابق التجديد الذي يجب ان نأمل بتنفيذه هو ان تضمن للمؤسسة التعليمية جميع الشروط القبلية والبعدية على مستوى الممارسة التربوية وضرورة امتلاك رؤية تركز علي" الانسان النموذج" الذي يسعى الى تكوينه مع ضرورة توفير اليات التكوين للمهارات التدريسية الملائمة لهذه الرؤية.

٦- دراسة أحمد (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلي التوصل لتطبيقات الإصلاح والتجديد التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في كندا واستراليا والإفادة منها في مصر بما يتناسب مع ظروف وإمكانات المجتمع المصري ومؤسسات رياض الأطفال، وتحديد أهم المعوقات التي تحول بينها وبين تنفيذ أهدافها، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت إلي أهم تطبيقات التجديد ركزت علي الحوكمة، الإدارة الذاتية. وقدمت تصور مقترح لإصلاح والتجديد لمؤسسات رياض الأطفال في مصر

٧- دراسة الحرون، وعطوة (٢٠١٩) هدفت الي تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبانة على عينة قوامها (٢٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع رياض الأطفال من حيث الاتاحة والجودة والتنافسية، جاء بدرجة ضعيفة جداً على محاور الاستبانة مجمله، وعلى كل محور منفصل، كما أظهرت النتائج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أبعاد واقع رياض الأطفال على أداة الدراسة مجملة حسب متغير المؤهل ليسانس أو بكالوريوس – دراسات عليا لصالح الحاصلين على

دراسات عليا، كما توجد فروق حول أبعاد واقع رياض الأطفال على بعد التنافسية حسب متغير الرياض (معتمدة غير معتمدة لصالح حالة المدرسة معتمدة. ومن ثم وضعت الدراسة مجموعة من الآليات قد تساعد في تحقيق استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

٨- دراسة الزميتى (٢٠١٨) هدفت الي تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تناول الإطار النظري التي تضمنت ثلاثة محاور رئيسة، دراسة واقع مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ودراسة بعض اتجاهات التطوير بمؤسسات رياض الأطفال في إنجلترا واليابان، والتصور المقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية منها تميزها بقدر كبير من الاستقلالية وتنوع عمليات التدريب المهني وفق الاتجاهات الحديثة في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان، وشمل التصور أربعة عناصر رئيسة؛ هي المنطلقات الفكرية للتصور المقترح، ومراحل التصور المقترح، وكيفية تريب التصور المقترح، وآليات ما بعد التجريب، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات لتفعيل التصور

٩- دراسة Ching (2017) هدفت الي مناقشة السياسات والاستراتيجيات التي تم تقديمها وتنفيذها لتحسين جودة التعليم قبل المدرسي في السنوات الـ ١٥ الماضية في سنغافورة. تم إجراء ثلاث مراجعات لسياسة التعليم ما قبل المدرسة في الأعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ و٢٠١٢، والتي تؤكد على الاهتمام الشديد من قبل الحكومة لتحسين هذه المرحلة، ولتشجيع بداية قوية لكل طفل. وأوصت هذه المراجعة بنوعية المعلم والمركز وجودة البرنامج، وتعزيز القدرة على تحمل تكاليف مرحلة ما قبل المدرسة، وإمكانية الوصول إليها، ومناقشة الفرص والتحديات المرتبطة بتنفيذ توصيات تحسين الجودة واستكشاف اقتراحات لتعزيز هذه المرحلة في سنغافورة وتشير النتائج أن سنغافورة قد بذلت الكثير لتعزيز تحسينات الجودة في مؤسسات ما قبل المدرسة من خلال وضع سياسات واقعية وأطر حوكمة قوية، وعلى الرغم

من إحراز تقدم كبير في سعي سنغافورة للحصول على تعليم ما قبل المدرسة عالي الجودة منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، إلا إنه يمكن القيام بالمزيد من البحوث لتنمية الطفولة المبكرة وتطوير المعلمين المهني ، وتنمية الابتكارات الدراسية والتربوية، بهدف رفع مستوى جميع الأطفال

١٠- دراسة صباغ (٢٠١٥) هدفت الي وضع تصور عام لمستلزمات التجديد التربوي في زمن العولمة وتحديد أبعادها ومضامينها المستقبلية في عصر المعلومات تتضمن الدراسة عرض نظري لهذه لمستلزمات التجديد التربوي وتوصل الباحث إلى صياغة بعض الرؤى والأفكار حول المتطلبات الواجب توافرها عند تطوير وتجديد النظام التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة

سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال توضيح أوجه التشابه والاستفادة والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أوجه التشابه والاستفادة بين الدراسات السابقة.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن البحث الحالي يتشابه مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
- تصميم الاستبيان كأداة للبحث للتعرف على واقع التجديد التربوي في المؤسسات التربوية.
- تناولها لمجالات التجديد التربوي في المؤسسات التربوية كما في دراسة (العزب ،٢٠٢١) ودراسة (شرتيل ،٢٠١٨) ودراسة (مشري ،٢٠٢٠) ودراسة (خطاب ،٢٠١٩)
- تأكيدها على أهمية التطوير في مؤسسات رياض الأطفال لزيادة القدرة التنافسية وتحقيق الجودة كما في دراسة (الحيكان ،٢٠٢٣) ودراسة (محمد،٢٠٢٠) ودراسة (احمد ،٢٠١٩)

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة فيما يلي: تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته، إعداد الإطار النظري للبحث وتحديد مجالات التجديد التربوي

في مؤسسات رياض الأطفال، وتوجيه نظر الباحثة الي أهم مشكلات ومعوقات توظيف التجديد التربوي في مؤسسات رياض الأطفال، ووضع تصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اختلفت البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيز الاهتمام بتوظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال.

خطوات البحث وإجراءاته

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في إعداد وتطبيق البحث الحالي : منهج البحث، متغيرات البحث، العينة، مكان التطبيق، ادوات البحث، الأساليب التي اتبعت في المعالجة الاحصائية، إجراءات تطبيق البحث، كما تضمنت عرضًا للأسلوب الإحصائي المستخدم لتحليل بيانات الدراسة ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

اولًا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات ووصف وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في واقع توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الاطفال وتحليل أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي وتفسيرها والوصول لتصور مقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة، وموجهات رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال؛ وروعي فى اختيار الروضات اختيار روضات حصلت على الاعتماد بالفعل أو تقدمت بأوراق الاعتماد وروضات اخرى لم تتقدم للاعتماد، وقامت الباحثة بتوزيع (٣٠٠) استبيان، وبلغ عدد الردود حوالى (٢٦٠) استبيان ،وبعد التطبيق بلغ عدد الاستمارات الصالحة(٢٣٥) استمارة موزعة على النحو التالي: (١٤١) من معلمات رياض الأطفال بنسبة مئوية بلغت ٦٠.٠٠% وهن النسبة الأكبر بحكم أنهن الفئة الأكثر عدد والأكثر تطبيقا ومعرفة بالتجديد التربوي في الروضات على

أرض الواقع، ثم (٦٣) من موجهات رياض الأطفال بنسبة مئوية بلغت ٢٦.٨٠%وهن فئة أقل عدد بالمقارنة بعدد المعلمات، ثم (٣١) عضو هيئة تدريس بنسبة مئوية بلغت ١٣.٢٠%وهم تقريبا بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الطفولة المبكرة

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة الميدانية

الفئات	العينة	النسبة المئوية
معلمات رياض الأطفال	١٤١	%٦٠.٠
موجهات رياض الأطفال	٦٣	%٢٦.٨٠
عضو هيئة تدريس	٣١	%١٣.٢٠
الإجمالي	٢٣٥	١٠٠.٠

المصدر: (التوجيه العام لرياض الأطفال، مديرية التربية والتعليم، محافظة الشرقية، ٢٠٢٣-٢٠٢٤)

وفيا يلي وصف عينة البحث:

١- نوع الروضة التي تعمل بها المعلمات والموجهات:

جدول (٢) توزيع عينة البحث الميداني وفقا لنوع الروضة التي تعمل بها المعلمات

نوع الروضات	العدد	النسبة المئوية
روضات حصلت على الاعتماد بالفعل أو تقدمت بأوراق الاعتماد	٤٤	٢١.٥٧
روضات لم تتقدم للاعتماد	١٦٠	%٧٨.٤٣
إجمالي	٢٠٠	%١٠٠

المصدر: (التوجيه العام لرياض الأطفال، مديرية التربية والتعليم، محافظة الشرقية، ٢٠٢٣-٢٠٢٤).

ويتضح من الجدول السابق أن عدد الروضات التي حصلت على الاعتماد بالفعل أو تقدمت بأوراق الاعتماد ٤٤ روضة بنسبة مئوية ٢١.٥٧، وبلغ عدد الروضات الى لم تتقدم للاعتماد ١٦٠ روضة بنسبة مئوية ٧٨.٤٣%.

حساب الصدق والثبات للاستبيان:

تم التطبيق الأولي للاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المكبرة ومعلمات وموجهات الروضة بمحافظة الشرقية بلغ عددهم (٣٠) وهذه العينة لها نفس مواصفات العينة الأساسية وذلك بهدف التعرف على صدق وثبات الاستبانة المستخدم وتم تقنين أدوات البحث على هذه العينة حتى يتم استخدامها على العينة الأساسية.

(١) حساب الصدق:

صدق الاستبانة: قدرتها على قياس ما وضع من أجله أي مدي قدرتها لقياس واقع التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال

أ- طريقة صدق المحكمين:

ويختص بالمظهر العام أو الصورة الخارجية للأداة من حيث الأبعاد والعبارات، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومدى دقة تعليمات الأداة ودرجة ما تتمتع به من موضوعية والكشف عن المفردات الضعيفة أو التي لا ترتبط بالعبارة المراد قياسها واستبعادها وفى هذا الإطار قام قامت الباحثة بالاعتماد على رأى المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة ، وأصول تربية الطفل بلغ عددهم (١٠) محكمين، حيث طلبت منهم إبداء رأيهم حول ما يرونه مناسبًا من إضافة أو حذف أو تعديل حول البنود، ومناسبة المصطلحات ، وسلامة الصياغة اللغوية، وتراوحت نسبة الاتفاق علي بنود المعيار ما بين (٨٠ –١٠٠%) وفى ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات المناسبة على بعض البنود، وبذلك اعتبرت آراء المحكمين واقتراحاتهم و تعديلاتهم للاستبانة في صورتها النهائية مؤشرًا على صدق محتوى الاستبانة إلى جانب ما أسفر عنه التجريب المبدئي من وضوح البنود وقدرتها على التمييز بين استجابات المفحوصين ووصلت الي ٩٠% .

ب) قياس الصدق الداخلي أو الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق البنود بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وتم قياسه من خلال تقدير معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمجال وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمجالات واقع التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال

السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال		فلسفة وأهداف رياض الأطفال		البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال		المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال		التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٢٢**	١	٠.٤٥٩**	١	٠.٥٠٢**	١	٠.٥٣٢**	١	٠.٥٧٨**
٢	٠.٤٩١**	٢	٠.٤٧٤**	٢	٠.٦١٩**	٢	٠.٥٨٣**	٢	٠.٤٩٨**
٣	٠.٤٧٥**	٣	٠.٦٢٧**	٣	٠.٦٤٩**	٣	٠.٦٢٢**	٣	٠.٦٧٥**
٤	٠.٦١٢**	٤	٠.٥٣٤**	٤	٠.٦٧٥**	٤	٠.٥٩١**	٤	٠.٥٧٠**
٥	٠.٤٣٨**	٥	٠.٦٠٩**	٥	٠.٥٠٧**	٥	٠.٦٨٣**	٥	٠.٤١٦**
٦	٠.٦٠٧**	٦	٠.٧٠٨**	٦	٠.٥٧٨**	٦	٠.٥٩٨**	٦	٠.٥١٢**
٧	٠.٦٥٢**	٧	٠.٦٣٠**	٧	٠.٦٢٧**	٧	٠.٥٤٩**	٧	٠.٦٥٢**
٨	٠.٧١٨**	٨	٠.٥٦٧**	٨	٠.٦٣٤**	٨	٠.٤٧٩**	٨	٠.٦٢٨**
٩	٠.٦٨٢**	٩	٠.٦٥٠**	٩	٠.٥٦٦**	٩	٠.٥٣٧**	٩	٠.٥٢٢**
١٠	٠.٥٣٩**	١٠	٠.٦٩٨**	١٠	٠.٧٣٨**	١٠	٠.٥٤٩**	١٠	٠.٥٣٩**

ويتضح من الجدول السابق

- **بالنسبة للمحور الأول:** محور التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال اتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٤٣٨ و٠.٧١٨ مما يعنى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وبين درجة كل بند بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يعطى دلالة مباشرة على مدى صدق الاتساق داخل عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور

- **بالنسبة للمحور الثاني:** محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال: اتضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٤٥٩ و٠.٧٠٨ مما يعنى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وبين درجة كل بند بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يعطى دلالة مباشرة على مدى صدق الاتساق داخل المحور والدرجة الكلية للمحور

- **بالنسبة للمحور الثالث** محور التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال: اتضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند وبين

الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيًا عندمستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٥٠٢ و٠.٧٣٨ مما يعنى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وبين درجة كل بند بالمحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يعطى دلالة مباشرة على مدى صدق الاتساق داخل وحدات المعيار وبنود المحور والدرجة الكلية للمحور

- **بالنسبة للمحور الرابع:** محور التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال: اتضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٤٧٩ و٠.٦٨٣ مما يعنى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وبين درجة كل بند بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يعطى دلالة مباشرة على مدى صدق الاتساق داخل وحدات المعيار وبنود المحور والدرجة الكلية للمحور.
- **بالنسبة للمحور الخامس:** محور التجديد في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال: اتضح معاملات الارتباط بين درجة كل بند وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٤١٦ و٠.٦٧٥ مما يعنى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية وبين درجة كل بند بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وهذا يعطى دلالة مباشرة على مدى صدق الاتساق داخل وحدات المعيار وبنود المحور والدرجة الكلية للمحور

الصدق الكلى للمعيار:

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية لمحاور واقع التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال

م	المحاور	معامل الارتباط
١	محور التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال	**٠.٦١٩
٢	محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال	**٠.٥٠٧
٣	محور التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال	**٠.٧٩٠
٤	محور التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال	**٠.٦٠٥
٥	محور التجديد في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	**٠.٧٨٥

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور وبين الدرجة الكلية للمعيار دالة احصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وتراوحت بين ٠.٥٠٧ و٠.٧٨٥ مما يدل على الصدق الكلى للمقياس ككل .

(٢) ثبات المعيار:

تم قياس الثبات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى، وتصلح هذه الطريقة لحساب ثبات البنود التي تعتمد إجاباتها على اختيار إجابة واحدة من عدة إجابات محتملة، وهذا ينطبق على المعيار المستخدم حيث كانت الاستجابات لكل عبارة تعتمد على اختيار استجابة واحدة من خمس استجابات هى (يتحقق بدرجة كبير جدا – يتحقق بدرجة كبيرة – يتحقق بدرجة متوسطة – يتحقق بدرجة قليلة – يتحقق بدرجة قليلة جدا)، وتم تحديد مدى ثبات المعيار من خلال تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) .

وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمحور ككل وحساب معاملات الفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار) وكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول رقم (٥) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل ألفا مع حذف درجة المفردة لمحاور واقع التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال

السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال		فلسفة وأهداف رياض الأطفال		البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال		المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال		التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	
م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	م	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة
١	٠.٨٨١	١	٠.٧٣٦	١	٠.٧٣٦	١	٠.٧٣١	١	٠.٨١٩
٢	٠.٧٨٩	٢	٠.٨٠١	٢	٠.٧٧٢	٢	٠.٦٩٥	٢	٠.٧٨٨
٣	٠.٧٢١	٣	٠.٧٩٥	٣	٠.٨٠٥	٣	٠.٧١٢	٣	٠.٨٢٢
٤	٠.٧١٨	٤	٠.٨١٣	٤	٠.٨٣٦	٤	٠.٧٢٦	٤	٠.٧٩٥
٥	٠.٧٢١	٥	٠.٧٨٦	٥	٠.٧٩٨	٥	٠.٧٢٥	٥	٠.٨٢١
٦	٠.٨٠٧	٦	٠.٧٠٧	٦	٠.٨٣١	٦	٠.٦٩٨	٦	٠.٧٠٦
٧	٠.٧٧٢	٧	٠.٨٢١	٧	٠.٧٦٦	٧	٠.٧٠١	٧	٠.٧١٩
٨	٠.٧٩٥	٨	٠.٧٢٩	٨	٠.٨٥١	٨	٠.٧١٣	٨	٠.٧٣١
٩	٠.٧٠٣	٩	٠.٨١٢	٩	٠٠.٧٣٨	٩	٠.٧٣٤	٩	٠.٧٥٦
١٠	٠.٨١٤	١٠	٠.٧٦٩	١٠	٠.٨١٩	١٠	٠.٦٩٥	١٠	٠.٨٣٦
الدرجة الكلية	٠.٨٩٨	الدرجة الكلية	٠.٨٢٨	الدرجة الكلية	٠.٨٥٥	الدرجة الكلية	٠.٧٥٢	الدرجة الكلية	٠.٨٩٥

ويتضح من الجدول السابق

– **بالنسبة للمحور الأول:** محور التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال: اتضح أن أن معامل الثبات للمحور الأول بلغ ٠.٨٩٨ واتضح جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار) تراوحت بين ٠.٧٠٣، و ٠.٨٨١ وجميعها أقل من معامل ألفا العام للمعيار مما يعنى الثبات لجميع بنود المحور الأول وعدم حذف أي عبارة منه

– **بالنسبة للمحور الثاني:** محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال: اتضح أن أن معامل الثبات للمحور الثاني بلغ ٠.٨٢٨ واتضح أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار) تراوحت بين ٠.٧٠٧ و ٠.٨٢١ وجميعها أقل من معامل ألفا العام للمعيار مما يعنى الثبات لجميع بنود المحور الثاني وعدم حذف أي عبارة منه

– **بالنسبة للمحور الثالث:** محور التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال: اتضح أن معامل الثبات للمحور الثالث بلغ ٠.٨٥٥ واتضح أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار) تراوحت بين ٠.٧٣٦ و ٠.٨٥١ وجميعها أقل من معامل ألفا العام للمعيار مما يعنى الثبات لجميع بنود المحور الثالث وعدم حذف أي عبارة منه

بالنسبة للمحور الرابع: محور التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال: اتضح أن معامل الثبات للمحور الرابع بلغ ٠.٧٥٢ واتضح أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار) تراوحت بين ٠.٧٠١ و ٠.٧٣٤وجميعها أقل من معامل ألفا العام للمعيار مما يعنى الثبات لجميع بنود المحور الرابع. وعدم حذف أي عبارة منه

بالنسبة للمحور الخامس: محور التجديد في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال: اتضح أن معامل الثبات للمحور الرابع بلغ ٠.٨٩٥ واتضح أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمعيار) تراوحت بين ٠.٧٠٦و ٠.٨٣٦ وجميعها أقل من معامل ألفا العام للمعيار مما يعنى الثبات لجميع بنود المحور الرابع. وعدم حذف أي عبارة منه

الثبات الكلى للمعيار:

اتضح أن معامل الثبات للمعيار ككل بلغ ٠.٨٢٦ مما يدل علـــى ارتفـــاع الثبات الكلى للمعيار المستخدم

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية لمحاور واقع التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال

م	المحاور	معامل الفا كرونباخ
١	محور التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال	٠.٨٩٨
٢	محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال	٠.٨٢٨
٣	محور التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال	٠.٨٥٥
٤	محور التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال	٠.٧٥٢
٥	محور التجديد في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	٠.٨٩٥
	الثبات الكلى	٠.٨٢٦

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور وبين الدرجة الكلية للمعيار دالة احصائيًا مما يدل على الصدق الكلى للمعيار ككل

أساليب التحليل الإحصائي:

١- معامل ألف كرونباخ ٢-معامل ارتبـــاط بيرســـون

٣- المتوسط الحسابي

٤-التكرارات والنسب المئوية ٥- اختبار "ت" للعينات المستقلة

٦-اختبار تحليل التباين الأحادي لأكثر من عينتان مستقلتان

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج السؤال الاول ومناقشتها:

والذي نص على: ما واقع توظيف التجديد التربـــوي لزيـــادة القـــدرة التنافســـية بمؤسسات رياض الاطفال

أولا: الأهمية النسبية للتجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال

جدول رقم (٧) الأهمية النسبية للتجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال

م	مؤشرات التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	اتخاذ اجراءات تنفيذية نحو الزامية مرحلة رياض الاطفال وادراجها ضمن السلم التعليمي	٣.١٣	٠.٦٩	٦٢.٦٠	متوسط
٢	تبصير أفراد المجتمع بأهمية دمج الاطفال ذوي الاعاقة البسيطة في رياض الاطفال	٣.٠٧	٠.٩٥	٦١.٤٠	متوسط
٣	تنمية الوعي المجتمعي وتدعيم المشاركة المجتمعية وتفعيلها بمؤسسات رياض الأطفال	٤.٢٠	٠.٨٥	٨٤.٠٠	عالي
٤	الاستناد الي تطبيقات الافكار والنظريات التربوية للتجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال	٤.١٨	٠.٩٥	٨٣.٦٠	عالي
٥	تبني ثقافة التخطيط الاستراتيجي لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الاطفال	٤.١٤	١.٠٢	٨٢.٨٠	عالي
٦	ارتكاز السياسات التعليمية على تعزيز القدرات التنافسية في مؤسسات رياض الاطفال	٤.١٤	١.٠٨	٨٢.٨٠	عالي
٧	وضع بدائل مختلفة لرفع معدلات القيد سنوياً لأطفال الروضة	٣.٠٥	٠.٦٩	٦١.٠٠	متوسط
٨	اتسام السياسات التعليمية بوضع رؤي مستقبلية لمؤسسات رياض الاطفال لزيادة القدرة التنافسية	٤.٠٣	٠.٩٢	٨٠.٦٠	عالي
٩	وجود ميثاق أخلاقي ملزم ينظم بمؤسسات رياض الاطفال	٣.٩٦	٠.٩٨	٧٩.٢٠	عالي
١٠	اتاحة عدد ٢ معلمة لكل قاعة بدلا من واحدة	١.٩٢	٠.٦٩	٣٨.٤٠	ضعيف
	الإجمالي	٣.٦٦	١.٠٠	٧٣.٠٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال بلغ (3.66) بأهمية نسبية (73.0) وكانت أن أهم التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي : تنمية الوعي المجتمعي وتدعيم المشاركة المجتمعية وتفعيلها بمؤسسات رياض الأطفال بمتوسط (٤.٢٠) وأهمية نسبية (٨٤.٠%)، ثم الاستناد الي تطبيقات الافكار والنظريات التربوية للتجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال بمتوسط (٤.١٨) و أهمية نسبية (٨٣.٦٠%)، ثم تبني ثقافة التخطيط الاستراتيجي لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الاطفال بمتوسط (٤.١٤) وأهمية نسبية (٨٢.٨٠%) ، ثم ارتكاز السياسات التعليمية علي تعزيز القدرات التنافسية في مؤسسات رياض الاطفال

بمتوسط (٤.١٤) وأهمية نسبية (٨٢.٨٠%)، ثم وجود ميثاق أخلاقي ملزم ينظم بمؤسسات رياض الاطفال بمتوسط (٣.٩٦) وأهمية نسبية (٧٩.٢٠%)، ثم اتخاذ اجراءات تنفيذية نحو الزامية مرحلة رياض الاطفال وادراجها ضمن السلم التعليمي بمتوسط (٣.١٣) وأهمية نسبية (٦٢.٦٠%)، ثم تبصير أفراد المجتمع بأهمية دمج الاطفال ذوي الاعاقة البسيطة في رياض الاطفال بمتوسط (٣٠٠٧) و أهمية نسبية (٦١.٤٠%)، ثم وضع بدائل مختلفة لرفع معدلات القيد سنوياً لأطفال الروضة بمتوسط (٣.٠٥) وأهمية نسبية (٦١.٠%)، ثم اتسام السياسات التعليمية بوضع رؤي مستقبلية لمؤسسات رياض الاطفال لزيادة القدرة التنافسية بمتوسط (٤.٠٣) وأهمية نسبية (٨٠.٦٠%)، ثم اتاحة عدد ٢ معلمة لكل قاعة بدلا من واحدة بمتوسط (١.٩٢) وأهمية نسبية (٣٨.٤٠%).

ويمكن تفسير العبارات التي جاءت بنسبة توظيف عالية للتجديد التربوي الي جهود الدولة المتفاني كذلك وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بوضع رؤي مستقبلية لمؤسسات رياض الأطفال لتحسينها وذلك لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، كذلك العمل علي زيادة الوعي المجتمعي بأهمية هذه المرحلة في التعليم كما طرحت ثلاث أهداف استراتيجية هامة لتطوير التعليم وهي: تحسين جودة التعليم، ضمان التعليم للجميع، زيادة القدرة التنافسية التعليمية (كونغ لينغ تاو،٢٠١٨)، واتفقت مع توصيات دراسة (الغول ،٢٠٢٣) بضرورة تبني جهود تعريفية بأهمية التجديد وكيفية إدارته على مستوى الافراد والمؤسسات

كذلك يرجع إلى أن الروضات المعتمدة أو التي تقدمت الي الاعتماد يفترض أنها تحاول تطبيق معايير الجودة، فيتحسن أدائهم عن الروضات غير المعتمدة، كما أن الجودة والاعتماد يساعد المؤسسات على زيادة القدرة التنافسية والوصول لمستوي متميز بين الروضات، وإن كان هذا على أرض الواقع لا يحدث الجودة بصورة ورقية أكثر منها ممارسات.

ويمكن تفسير العبارات التي جاءت بنسبة توظيف متوسطة للتجديد التربوي لأنه حتى الان لم تدرج مرحلة رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي ولم يتخذ أي قرار بإلزامية المرحلة وتحاول الدولة جاهدة بأن تحقق هذا الهدف ضمن رؤية ٢٠٣٠ لمصر، كما نصت وثيقة العقد الثاني للطفل (٢٠١٠/٢٠٠٠) على ضرورة

تطوير المناهج التعليمية للأطفال ورفع نسبة الاستيعاب في التعليم الأساسي وبذل الجهود للتوسع في رياض الأطفال لتستوعب ٦٠% من جملة الأطفال في الروضة

وجاءت العبارات الضعيفة متوافقة مع دراسة رضوان (٢٠١٦) والتي كان من أهم نتائجها وجود العديد من المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بعد الاعتماد مما يهددها بسحب الاعتماد، ووجود عجز كبير في عدد المعلمات والعاملات برياض الأطفال.

ثانيا: الأهمية النسبية للتجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال

جدول رقم (٨) الأهمية النسبية للتجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال

م	مؤشرات التقييم	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية	المستوى
١	ارتكاز السياسات التربوية على خطط واضحة تسمح بتوظيف المتغيرات الجديدة برياض الأطفال	٤.٣٣	٠.٧١	٨٦.٦٠	عالي
٢	توظيف الأساليب الحديثة في التخطيط والإدارة لتحقيق أهداف رياض الأطفال وتطويرها.	٣.٢١	٠.٩٢	٦٢.٢٠	متوسط
٣	مشاركة جميع العاملين بمؤسسات رياض الاطفال في وضع رؤية ورسالة الروضة.	٤.١٥	٠.٧٢	٨٣.٠	عالي
٤	توظيف الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال.	٤.١٥	٠.٧٢	٨٣.٠	عالي
٥	تأكيد قيم الوضوح والشفافية في العمليات الإدارية.	٤.١٤	١.٠٢	٨٢.٨٠	عالي
٦	مساهمة الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المحلي في دعم العملية التربوية برياض الاطفال	٢.١٣	١.٠٣	٤٢.٦٠	ضعيف
٧	تهيئة المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والابداع والتجديد بمؤسسات رياض الأطفال.	٣.٠٤	٠.٩٨	٦٠.٨٠	متوسط
٨	تكوين اتجاهات إيجابية لدى العاملين برياض الأطفال نحو العلم والعمل والتكنولوجيا	٣.٤	٠.٩٨	٨٠.٨٠	عالي
٩	تحقيق مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية بين الاطفال لزيادة القدرة التنافسية	٣.٩٩	٠.٧٨	٧٩.٨٠	عالي
١٠	الاهتمام بقضايا الطفولة وادراجها في مناهج رياض الاطفال	٣.٩٦	٠.٨٨	٧٩.٢٠	عالي
	الإجمالي	٣.٦٤	٠.٩٢	٧٢.٨٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال بلغ (3.64) بأهمية نسبية (72.80) وكانت أن أهم التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية

النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي : ارتكاز السياسات التربوية على خطط واضحة تسمح بتوظيف المتغيرات الجديدة برياض الأطفال بمتوسط (٤.٣٣) وأهمية نسبية (٨٦.٦%)، ثم مشاركة جميع العاملين بمؤسسات رياض الاطفال في وضع رؤية ورسالة الروضة بمتوسط (٤.١٥) وأهمية نسبية (٨٣.٠%)، ثم توظيف الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف القومية للتعليم برياض الأطفال بمتوسط (٤.١٥) وأهمية نسبية (٨٣.٠%)، ثم تأكيد قيم الوضوح والشفافية في العمليات الإدارية بمتوسط (٤.١٤) وأهمية نسبية (٨٢.٨٠%) ، ثم توظيف الأساليب الحديثة في التخطيط والإدارة لتحقيق أهداف رياض الأطفال وتطويرها بمتوسط (٣.٢١) وأهمية نسبية (٦٤.٢٠%)، ، ثم تكوين اتجاهات ايجابية لدى العاملين برياض الأطفال نحو العلم والعمل والتكنولوجيا بمتوسط (٤.٠٤) وأهمية نسبية (٨٠.٨٠%)، ثم تحقيق مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية بين الاطفال لزيادة القدرة التنافسية بمتوسط (٣.٩٩) وأهمية نسبية (٧٩.٨٠%)، ثم الاهتمام بقضايا الطفولة وادراجها في مناهج رياض الاطفال الأطفال بمتوسط (٣.٩٦) وأهمية نسبية (٧٩.٢٠%). ثم تهيئة المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والابداع والتجديد بمؤسسات رياض الأطفال بمتوسط (٣.٠٤) وأهمية نسبية (٦٠.٨٠%)، ثم مساهمة الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المحلي في دعم العملية التربوية برياض الاطفال بمتوسط (٢.١٣) وأهمية نسبية (٤٢.٦٠%)

ويمكن تفسير ذلك الي سعي مؤسسات رياض الأطفال للبدا بخطوات تطوير الرؤية والرسالة بالروضات، وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها، ثم البدء بتنفيذ استراتيجيات العمل المطلوبة لتحقيق التميز في ضوء المتابعة المستمرة من مديرة الروضة، مع قياس الأداء الفعلي لكل خطوة في التنفيذ من أجل التأكد من مدى نجاح رياض الأطفال، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (علي ،٢٠٢١) والتي تؤكد علي خطوات إدارة التميز في مؤسسات رياض الأطفال، كذلك حرص مؤسسات رياض الأطفال علي تطبيق أهداف هذه المرحلة التعليمية بكافة معاييرها من خلال تطبيق فلسفة التربية والتعليم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ،كذلك سعيها لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ،وتزويد المعلمات بجميع احتياجاتهنَّ من الأجهزة التكنولوجية والتدريب عليها مثل الفيديو، والسمارت

بورد، والأجهزة الناطقة وغيرها، كذلك حرص معلمات رياض الأطفال بتحقيق المساواة والعدالة بين الأطفال ، واختلفت أيضًا مع نتيجة دراسة سريوة (٢٠١٣) التي هدفت التعرف إلى دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة "المعرفية، والنفس حركية والوجدانية " والتي أظهرت أن دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية، والنفس حركية والوجدانية جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات وفي الأداة ككل ، واتفقت مع توصيات دراسة علىمات(٢٠٢١) التي أوصت بالاستمرار في تعريف المعلمات بفلسفة وأهداف رياض الأطفال من أجل التزام أفضل وأحسن في عملهن.

المجال الثالث: التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال

جدول رقم (٩) الأهمية النسبية للتجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال

م	مؤشرات التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	وجود بيئة تعليمية جاذبة وايجابية للأطفال والعملاء	٤.٢٩	٠.٦٨	٥٨.٨	عالي
٢	تلبية احتياجات النمو للطفل في جميع جوانب الشخصية	٤.١٨	٠.٩٤	٨٣.٦٠	عالي
٣	وضع مؤسسات رياض الاطفال خطط للتحسين والتطوير للخدمات المقدمة لزيادة قدرتها التنافسية	٤.١٥	٠.٩٤	٨٣.٠	عالي
٤	وجود فناء واسع يسمح للطفل بأداء الانشطة اللاصفية	٤.١٢	٠.٨٨	٨٢.٤٠	عالي
٥	توافر عوامل الأمن والسلامة بالروضات طبقا للمواصفات القياسية	٤.٠٩	٠.٦٩	٨١.٨٠	عالي
٦	توفر الموارد المادية والطاقات البشرية المؤهلة وتفعيل دورها في زيادة القدرة التنافسية	٣.٠٧	٠.٦٩	٦١.٤٠	متوسط
٧	نشر ثقافة التجديد في البيئة التربوية بمؤسسات رياض الاطفال وفقا لأحدث جوانب التطوير	٤.٠١	٠.٩٨	٨٠.٢٠	عالي
٨	توافر مكتبة رقمية لتنمية ثقافة الطفل ومواكبة التطور المعلوماتي	١.٩٨	٠.٩٩	٣٩.٦٠	ضعيف
٩	التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم البنية التحتية داخل مؤسسات رياض الاطفال	٢.٩٤	٠.٩٤	٥٨.٨٠	متوسط
١٠	زيادة القدرة الاستيعابية للأطفال بمؤسسات رياض الاطفال	٤.٠٧	٠.٩٣	٨١.٤٠	عالي
	الإجمالي	٣.٥٠	٠.٨٦	٧٠.٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال بلغ (٣.٥٠) بأهمية نسبية (٧٠.٠) وكانت أن أهم التجديد للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالى : وجود بيئة تعليمية جاذبة وايجابية للأطفال والعملاء بمتوسط (٤.٢٩) وأهمية نسبية (٨٥.٨٠%)، ثم تلبية احتياجات النمو للطفل في جميع جوانب الشخصية بمتوسط (٤.١٨) وأهمية نسبية (٨٣.٦٠%)، ثم وضع مؤسسات رياض الاطفال خطط للتحسين والتطوير للخدمات المقدمة لزيادة قدرتها التنافسية بمتوسط (٤.١٥) وأهمية نسبية (٨٣.٠%)، ثم وجود فناء واسع يسمح للطفل بأداء الانشطة اللاصفية بمتوسط (٤.١٢) وأهمية نسبية (٨٢.٤٠%)، ثم توافر عوامل الأمن والسلامة بالروضات طبقا للمواصفات القياسية بمتوسط (٤.٠٩) وأهمية نسبية (٨١.٨٠%)، ثم زيادة القدرة الاستيعابية للأطفال بمؤسسات رياض الاطفال بمتوسط (٤.٠٧) وأهمية نسبية (٨١.٤٠%)، ثم نشر ثقافة التجديد في البيئة التربوية بمؤسسات رياض الاطفال وفقا لأحدث جوانب التطوير بمتوسط (٤.٠١) وأهمية نسبية (٨٠.٢٠%)، ثم توفر الموارد المادية والطاقات البشرية المؤهلة وتفعيل دورها في زيادة القدرة التنافسية بمتوسط (٣.٠٧) وأهمية نسبية (٦١.٤٠%)، ثم التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم البنية التحتية داخل مؤسسات رياض الاطفال بمتوسط (٢.٩٤) وأهمية نسبية (٥٨.٨٠%)، ثم توافر مكتبة رقمية لتنمية ثقافة الطفل ومواكبة التطور المعلوماتي بمتوسط (١.٩٨) وأهمية نسبية (٣٩.٦٠%).

يمكن تفسير ذلك بسعي مؤسسات رياض الأطفال للاهتمام بالبنية التحتية والبيئة التربوية، حيث تعد البنية التحتية هي أول معايير الجودة المطلوبة لإقامة منظومة تعليمية جيدة، ولا يمكن أن يتحقق ما تهدف إليه هذه المؤسسات إلا إذا توفرت فيها الإمكانات المادية الجاذبة، المواصفات المطلوبة والظروف المناسبة، لأنه يؤثر بشكل واضح على تفاعل الطفل وحبه للروضة ورغبته في قضاء وقت أكبر فيها، حيث إنه إذا توفر بها عناصر الجذب الراحة الطمأنينة سيؤدي إلى خلق جو من البهجة، الأمن النفسي والعاطفي للطفل. إذ تُعد تهيئة البيئة المادية والنفسية في رياض الأطفال أحد المتطلبات الأساسية اللازمة لإيجاد مناخ مناسب للتعلم ولتحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل، كما إن أهم المتطلبات لتحقيق الأهداف

التربوية لمرحلة رياض الأطفال هو توافر المبنى الملائم والتجهيزات المادية الجاذبة والآمنة وملاءمتها للاستخدام.

وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (قاضي ،والحازمي ،٢٠٢١) من الاهتمام بمبنى الروضة من حيث تطبيق المعايير العالمية الخاصة بمقومات مبنى الروضة وخصائصه، والاهتمام بتوفير التجهيزات والمرافق داخل الروضة والقاعات التعليمية، والتجهيزات الخاصة بالأمن والسلامة ووضع المعايير المناسبة لجودة البناء والتجهيزات، وتوفير بيئة تسمح بحرية الحركة، وتثير التفكير وتزيد من التفاعل الوجداني والاجتماعي لدى الأطفال توفير بيئة مادية وتعليمية وتربوية آمنة ومتكاملة من جميع الأنشطة الخاصة بما يتوافق مع احتياجات الطفل وتوفر له بيئة خصبة للإبداع والتميز، وتزويد رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة من أجهزة تربوية ووسائل تعليمية، توفير الألعاب التي تساعد على التفكير.

المجال الرابع: التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال

جدول رقم (١٠) الأهمية النسبية للتجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال

م	مؤشرات التقييم	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية	المستوى
١	التركيز على الانشطة اللاصفية والتي تدعم العلاقة بين المعلمة والطفل	٤.١٣	٠.٦٩	٨٢.٦٠	عالي
٢	توفير المناخ الملائم لتجديد المناهج وتحديثها وفق أحدث الاتجاهات المعاصرة	٣.٠٧	٠.٩٥	٦١.٤٠	متوسط
٣	استخدام مصادر جديدة ومتنوعة في التعليم والتعلم لمواكبة التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية وتزيد من قدرتها التنافسية	٤.٠٥	٠.٩٥	٨١.٠	عالي
٤	استحداث مناهج وأنشطة تنمى المواطنة وتدعم الانتماء للوطن	٤.٠٤	٠.٨٩	٨٠.٨٠	عالي
٥	تضمين المناهج للأنشطة التربوية التي تدعم السلوك الايجابي عند الاطفال	٤.٠٢	٠.٧٠	٨٠.٤٠	عالي
٦	التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا للطفل ومحاولة تنميتها	٤.٠٠	٠.٧٠	٨٠.٠	عالي
٧	مراعاة الفروق الفردية للأطفال مع توفير فرص تعليم مناسبة لقدرات كل طفل	٣.٩٤	٠.٩٩	٧٨.٨٠	عالي
٨	تنمية مهارات حل المشكلات لمواجهة المواقف الطارئة	٢.٩١	١.٠٠	٥٨.٢٠	متوسط
٩	تطوير المناهج الدراسية لمواكبة متطلبات العصر والمستحدثات التربوية	٢.٨٧	٠.٩٥	٥٧.٤٠	متوسط
١٠	اشراك الاطفال في الانشطة المتصلة بالعالم الخارجي للروضة	١.٨٤	٠.٨٩	٣٦.٨٠	ضعيف
	الإجمالي	٣.٤٥	١.٠٢	٦٩.٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال بلغ (٣.٤٥) بأهمية نسبية (٦٩.٠) وكانت أن أهم التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي : التركيز علي الانشطة اللاصفية والتي تدعم العلاقة بين المعلمة والطفل بمتوسط (٤.١٣) وأهمية نسبية (٨٢.٦٠%)، ثم استخدام مصادر جديدة ومتنوعة في التعليم والتعلم لمواكبة التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية وتزيد من قدرتها التنافسية بمتوسط (٤.٠٥) وأهمية نسبية (٨١.٠%)، ثم استحداث مناهج وأنشطة تنمى المواطنة وتدعم الانتماء للوطن بمتوسط (٤.٠٤) وأهمية نسبية (٨٠.٨%)، ثم تضمين المناهج للأنشطة التربوية التي تدعم السلوك الايجابي عند الاطفال بمتوسط (٤.٠٢) وأهمية نسبية (٨٠.٤٠%)، ثم التركيز علي تنمية مهارات التفكير العليا للطفل ومحاولة تنميتها بمتوسط (٤.٠) وأهمية نسبية (٨٠.٠%) ، ثم مراعاه الفروق الفردية للأطفال مع توفير فرص تعليم مناسبة لقدرات كل طفل بمتوسط (٣.٩٤) وأهمية نسبية (٧٨.٨٠%)، ثم توفير المناخ الملائم لتجديد المناهج وتحديثها وفق أحدث الاتجاهات المعاصرة بمتوسط (٣.٠٧) وأهمية نسبية (٦١.٤٠%)، ثم تنمية مهارات حل المشكلات لمواجهة المواقف الطارئة بمتوسط (٢.٩١) وأهمية نسبية (٥٨.٢٠%)، ثم تطوير المناهج الدراسية لمواكبة متطلبات العصر والمستحدثات التربوية بمتوسط (٢.٨٧) وأهمية نسبية (٥٧.٤٠%)، ثم اشراك الاطفال في الانشطة المتصلة بالعالم الخارجي للروضة بمتوسط (١.٨٤) وأهمية نسبية (٣٦.٨٠%)

ويمكن تفسير ذلك أن مناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الأطفال قد صممت لمراعاة خصائص النمو، والحرص علي دمج أنشطة حسية تتناسب والمرحلة النمائية لأطفال هذه المرحلة، كما اهتمت بتأكيد أهمية تدعم السلوك الايجابي عند الاطفال ، والتركيز علي تنمية مهارات التفكير العليا للطفل ومحاولة تنميتها والابتعاد عن أسلوب التلقين ومراعاة المرونة والتدرج من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء، وكذلك الاهتمام بالأسلوب الفردي وتوجيه الاهتمام بكل طفل إلى جانب الاهتمام بتكامل الخبرة والخبرات الجماعية القائمة على

التعاون والتفاعل الإيجابي بين الاطفال، كما راعي المنهج ميل الطفل نحو الاكتشاف واللعب، وتوفير مواقف يحاكيها في سياقات اجتماعية مخططة، كذلك سعي معلمات رياض الأطفال بتقديم عدداً كبير من الأنشطة التي تشجع على التفكير وتنمية قدرات الأطفال ودمج مهارات التفكير بموضوعات المنهج ، والتركيز علي الانشطة اللاصفية والتي تدعم العلاقة بين المعلمة والطفل

وهذا يتفق مع دراسة (قبوس،٢٠٢١) والتي هدفت الي تطوير مناهج رياض الأطفال على أساس تقنيات التعليم، واستيعاب العلوم بطرق جديدة ومستحدثة

المجال الخامس: التجديد التربوي في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال

جدول رقم (١١) الأهمية النسبية للتجديد التربوي في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال

م	مؤشرات التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	عمل دورات تدريبية لتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال وفق احتياجاتهن التدريبية لزيادة القدرة التنافسية	٤.٣٣	٠.٧١	٨٦.٦٠	عالي
٢	تدريب معلمات رياض الاطفال على الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم لزيادة القدرة التنافسية	٤.٢١	٠.٩٢	٨٤.٢٠	عالي
٣	تطوير مهارات التقييم الذاتي لمعلمات رياض الاطفال	٤.١٥	٠.٧٢	٨٣.٠٠	عالي
٤	المساهمة بشكل فعال في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي ومتطور	٤.١٥	٠.٧٢	٨٣.٠٠	عالي
٥	استخدام المعلمات للتكنولوجيا الحديثة في اعداد وتنفيذ الانشطة المقدمة لطفل الروضة	٣.١٤	١.٠٢	٦٢,٨٠	متوسط
٦	المتابعة الدورية من قبل التوجيه التربوي لمعلمات الروضة	٤.١٣	١.٠٣	٨٢.٦٠	عالي
٧	تقديم البرامج التي تواكب التطور الحديث في العصر المعلوماتي وتحقيق التنافسية	٣.٠٤	٠.٩٨	٦٠.٨٠	متوسط
٨	وضع خطط شاملة لسد جوانب القصور ومواكبة مستحدثات العصر	٤.٠٤	٠.٩٨	٨٠.٨٠	عالي
٩	تشكيل جماعات العمل التعاوني داخل مؤسسات رياض الاطفال لزيادة القدرة التنافسية	٢.٩٩	٠.٧٨	٥٨.٨٠	متوسط
١٠	انشاء وحدات للتدريب داخل مؤسسات رياض الاطفال لتدريب المعلمات على أحدث مستجدات العصر الرقمي	٢.٠١	٠.٩٢	٤٠.٢٠	ضعيف
	الإجمالي	٣.٦٢	٠.٩٢	٧٢.٤٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور التجديد في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بلغ (٣.٦٢) بأهمية نسبية (٦٢.٤٠) وكانت أن أهم

التجديد التربوي في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال كانت مرتبة تنازلية حسب الأهمية النسبية والمتوسط الحسابي على النحو التالي: عمل دورات تدريبية لتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال وفق احتياجاتهن التدريبية لزيادة القدرة التنافسية بمتوسط (٤.٣٣) وأهمية نسبية (٨٦.٦٠%)، ثم تدريب معلمات رياض الاطفال علي الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم لزيادة القدرة التنافسية بمتوسط (٤.٢١) وأهمية نسبية (٨٤.٢٠%)، ثم تطوير مهارات التقييم الذاتي لمعلمات رياض الاطفال بمتوسط (٤.١٥) وأهمية نسبية (٨٣.٠%)، ثم المساهمة بشكل فعال في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي ومتطور ل بمتوسط (٤.١٥) وأهمية نسبية (٨٣.٠%)، ثم المتابعة الدورية من قبل التوجيه التربوي لمعلمات الروضة بمتوسط (٤.١٣) وأهمية نسبية (٨٢.٦٠%) ، ثم وضع خطط شاملة لسد جوانب القصور ومواكبة مستحدثات العصر بمتوسط (٤.٠٤) وأهمية نسبية (٨٠.٨٠%)، ثم استخدام المعلمات للتكنولوجيا الحديثة في اعداد وتنفيذ الانشطة المقدمة لطفل الروضة بمتوسط (٣.١٤) وأهمية نسبية (٦٢.٨٠%)، ثم تقديم البرامج التي تواكب التطور الحديث في العصر المعلوماتي وتحقيق التنافسية بمتوسط (٣.٠٤) وأهمية نسبية (٦٠.٨٠%)، ثم تشكيل جماعات العمل التعاوني داخل مؤسسات رياض الاطفال لزيادة القدرة التنافسية بمتوسط (٢.٩٩) وأهمية نسبية (٥٨.٨٠%)، ثم انشاء وحدات للتدريب داخل مؤسسات رياض الاطفال لتدريب المعلمات على أحدث مستجدات العصر الرقمي بمتوسط (٢.٠١) وأهمية نسبية (٤٠.٢٠%).

ويمكن تفسير العبارات التي جاءت بنسبة توظيف عالية للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال حرص وزارة التربية والتعليم الي الاهتمام بتطوير وتدريب معلمات رياض الأطفال والتي ركزت على تدريبهن وفق احتياجاتهن وهذا مؤشر لنجاح التنمية المهنية لان تدريبهن جزء لا يتجزأ من عملية التطوير والتجديد المستمر والتي تستهدف العملية التعليمية لتحقيق أهداف تقود إلى جودة المخرجات التعليمية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (العتيبي، ٢٠٢١)، دراسة (الرفاعي والسلنتي ، ٢٠١٧) ، ودراسة (والد ،٢٠٢٠) والتي توصلوا الي أن عملية تطوير المعلمات في المجال المهني عملية متجددة وتتصف

بالتطوير المستمر في ضوء ما يستجد من المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة في مجال التعليم، والتأكيد على إعادة النظر في برامج إعداد المعلمات والاستفادة من التجارب الناجحة في إعداد معلمي المستقبل، والتعرف على احتياجاتهن وتلبيتها للحصول على مخرجات تعليمية متميزة.

كما أوضحت دراسة (Delaigle ,2016) إلى أن خبرة معلمات رياض الأطفال في تطبيق المعايير المهنية تؤثر ايجابياً على عملية التعلم واحداث التغيرات الإيجابية في استعدادات الأطفال للتعلم، كما تشير دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٠) إلى أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن نظراً لأهمية المرحلة العمرية اللاتي يقمن بتعليمها، أيضا معرفة معلمات رياض الأطفال بحاجات الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بينهم عن تصميم أنشطة تنمية المهارات لديهم،

أما العبارات التي جاءت بنسبة توظيف متوسطة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بأنه مازال هناك حاجة ماسة تنظيم دورات ذات كفاءة أكاديمية للعمل على تطوير معلمات رياض الأطفال، كذلك تدريب المعلمات على مواكبة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها في مجالات التعليم، اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الروسان وآخرون، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام.

أما عن نسب التوظيف الضعيفة للتوظيف انشاء وحدات للتدريب داخل مؤسسات رياض الاطفال لتدريب المعلمات على أحدث مستجدات العصر الرقمي حتى تستطيع مواكبة كل ما هو جديد لتصل بمؤسسة رياض الأطفال الي التنافسية وهذا ما أوصت به دراسة (الهلالي ،٢٠٢١) للاهتمام بتدريب المعلمين لمواكبة التطورات في العصر الرقمي

جدول رقم (١٢) يوضح ترتيب مجالات توظيف التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال

م	مجالات التجديد التربوي	المتوسط	الانحراف المعيارى	الأهمية النسبية	المستوى
١	السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال	٣.٦٦	١.٠	٧٣.٠	متوسط
٢	فلسفة وأهداف رياض الأطفال	٣.٦٤	٠.٩٢	٧٢.٨٠	متوسط
٣	البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال	٣.٥٠	٠.٨٦	٧٠.٠	متوسط
٤	المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال	٣.٤٥	١.٠٢	٦٩.٠	متوسط
٥	التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	٣.٦٢	٠.٩٢	٧٢.٤٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال بلغ (٣.٦٦) بأهمية نسبية (٧٣.٢) ، ثم متوسط محور التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال بلغ (٣.٦٤) بأهمية نسبية (٧٢.٨٠)، ثم محور التجديد التربوي للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمتوسط بلغ (٣.٦٢) بأهمية نسبية (٧٢.٤٠)، ثم متوسط محور التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال بلغ (٣.٥٠) بأهمية نسبية (٧٠.٠)، ثم متوسط محور التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال بلغ (٣.٤٥) بأهمية نسبية (٦٩.٠).

أي أن أكثر مجالات التجديد التربوي كانت في المرتبة الاولي (التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال، والتجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال وهي بالفعل مجالات مرتبطة ببعضها البعض حيث أن تطوير السياسات التعليمة من شأنه أن ينعكس على فلسفة وأهدف رياض الأطفال وأيضا تهتم السياسات بالتنمية المهنية للمعلمات

ثم في المرتبة الرابعة التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال وهذا يعكس قلة الموارد المالية لوزارة التربية والتعليم وعدم توفير الدعم الكافي لتطوير الروضات حيث أنه مازال هناك قلة إمكانات ولكن في الروضات المعتمدة الي حد ما هناك إمكانات

في حين كان مجال التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال في المرتبة الأخيرة وهذا قد يرجع إلى الحاجة الي الاهتمام بتطوير مناهج رياض الأطفال لذلك تحاول الدولة جاهدة الاهتمام بتطوير تلك المناهج وهذا ما تحاول الدولة تحقيقه بالفعل فى رؤية مصر ٢٠٢٣ في مؤسسات رياض الأطفال

شكل (١) يوضح ترتيب مجالات التجديد التربوي

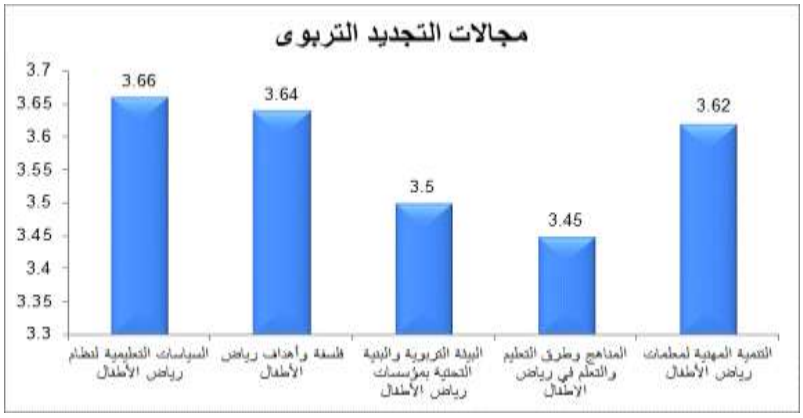

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

والذي نص على هل توجد فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

جدول رقم (١٣) تحليل التباين لاختبار معنوية الفروق بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال

م	مجالات التجديد التربوي	معلمات رياض الأطفال	موجهات رياض الأطفال	عضو هيئة تدريس	قيمة "ف"
١	السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال	٠.٨٨	١.٢٤	١.٥٤	١١.٣٨**
٢	فلسفة وأهداف رياض الأطفال	١.١٦	١.٧١	٠.٧٦	٩.٤١**
٣	البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال	١,٣٠	١.٥٤	٠.٦٧	١٤.٤٥**
٤	المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال	١,٥٩	١,١٠	٠.٧٦	٢١.١٦**
٥	التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	١,٤١	١,٢٣	٠.٩٨	٢.٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

المجال الأول: التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال:

اتضح وجود فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس في التجديد التربوي للسياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال حيث ببغت قيمة "ف" ١١.٣٨ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وكان متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس هي الأكبر حيث بلغت ١.٥٤ درجة تليها استجابات موجهات رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ ١.٢٤ درجة وأخير استجابات معلمات رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ ٠.٨٨ درجة، ويتضح أن الاستجابات الأعلى كانت بين أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم أكثر اطلاعا

ومعرفة بالسياسات التعليمية بحكم خبراتهم الأكاديمية في تدريس تلك السياسات بالجامعة كذلك حضور المؤتمرات بشكل دوري ومستمر ، ثم استجابات موجهات رياض الأطفال باعتبارهم أكثر وعى بتلك السياسات بحكم طبيعة عملهن وحضور الاجتماعات الدورية مع وكلاء الوزارة بمديريات التربية والتعليم والاطلاع على كل المستجدات في السياسات التعليمية

شكل (٢) يوضح أراء عينة البحث في مجال توظيف السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال

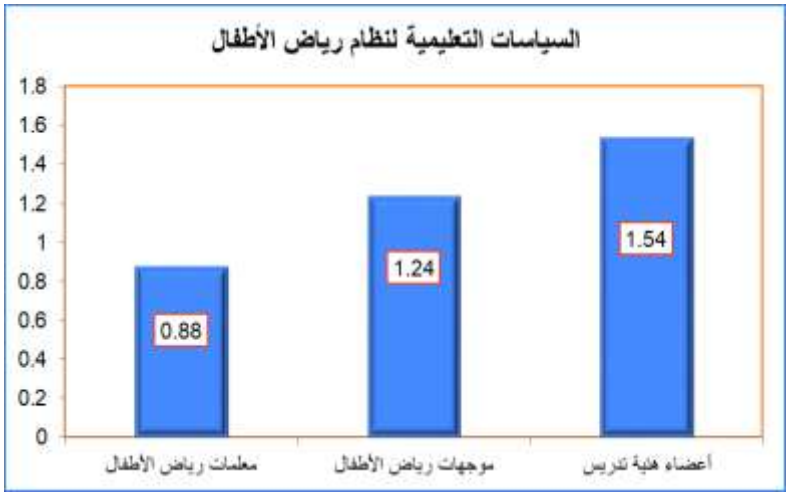

المجال الثاني: التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال:

اتضح وجود فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس التجديد التربوي في فلسفة وأهداف رياض الأطفال حيث ببغت قيمة "ف" ٩.٤١ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وكان متوسط استجابات موجهات رياض الأطفال هي الأكبر حيث بلغت ١.٧١ درجة تليها استجابات معلمات رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ ١.١٦ درجة وأخير استجابات أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ ٠.٧٦ درجة، ويتضح أن الاستجابات الأعلى كانت بين موجهات رياض الأطفال بحكم طبيعة عملهن الذى يتطلب دراسة فلسفة واهداف رياض الأطفال ثم استجابات معلمات رياض الأطفال لأن من شروط عملهن الوعى التام بفلسفة وأهداف رياض الأطفال محاولة توظيف وتحقيق فلسفة وأهداف رياض الأطفال في عملهن داخل مؤسسات رياض الأطفال.

شكل (٣) يوضح أراء عينة البحث في مجال توظيف فلسفة وأهداف رياض الأطفال

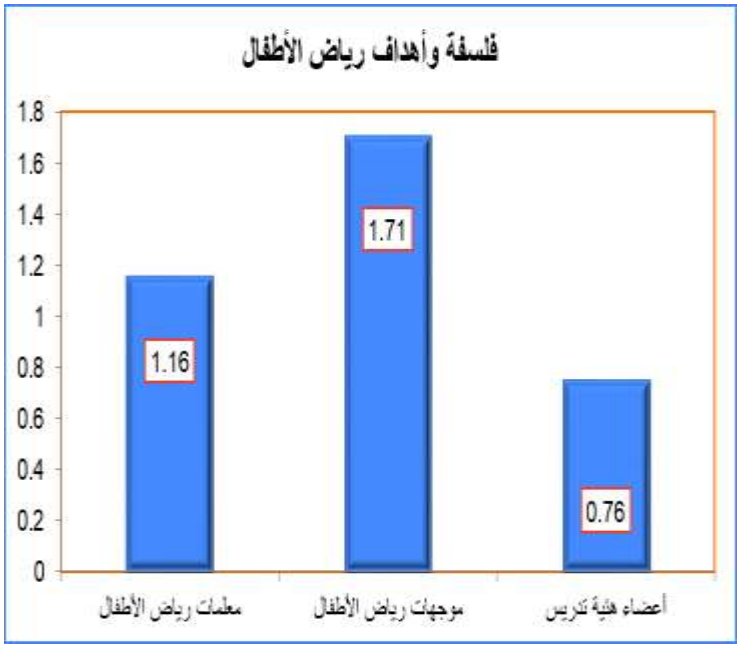

المجال الثالث: التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال:

اتضح وجود فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس التجديد التربوي للبيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال حيث ببغت قيمة "ف" ١١.٤٥ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وكان متوسط استجابات موجهات رياض الأطفال هي الأكبر حيث بلغت ١.٥٤ درجة تليها استجابات معلمات رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ ١.٣٠ درجة وأخير استجابات أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ ٠.٦٧ درجة، ويتضح أن الاستجابات الأعلى كانت بين موجهات رياض الأطفال لأنهن أكثر احتكاكا ومتابعة في الاشراف التربوي علي الروضات وعلي علم بكل امكانيات الروضات المشرفات عليها معرفة الإمكانات المتاحة والعجز ، ثم استجابات معلمات رياض الأطفال بحكم أن الروضات هي مجال عملهن وبالتالي على دراية بكل مما يوجد في الروضات من امكانيات وبنية تحتية

شكل (٤) يوضح أراء عينة البحث في مجال توظيف البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال

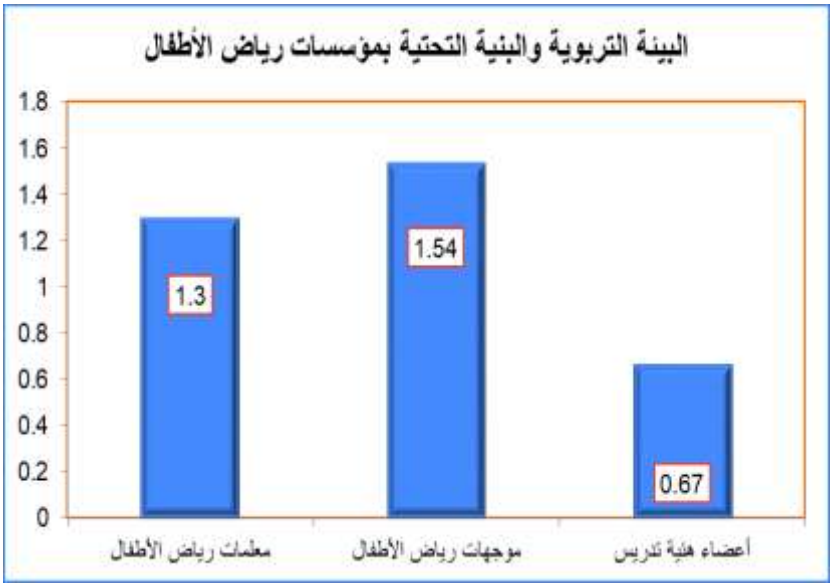

المجال الرابع: التجديد التربوي للمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال:

اتضح وجود فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس التجديد التربوي المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال حيث ببغت قيمة "ف" ٢١.١٦ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وكان متوسط استجابات معلمات رياض الأطفال هي الأكبر حيث بلغت ١.٥٩ درجة تليها استجابات موجهات رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ ١.١٠ درجة وأخير استجابات أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ ٠.٧٦ درجة، ويتضح أن الاستجابات الأعلى كانت بين معلمات رياض الأطفال وهذا يتفق مع المنطق والواقع الفعلي فالمعلمات هن أكثر درايا والماما بالمناهج وطرق التعليم والتعلم المستخدمة حيث تقوم بوضع خطة طويلة المدي وقصيرة المدي وتحدد الاستراتيجيات المناسبة مع المنهج المقدم لطفل الروضة وتختار ما يتناسب مع الأطفال ، كذلك التطوير والتجديد المستمر في تجريب بعض الطرق لتواكب التطورات والتغيرات مما يجعل الروضة أكثر تميزا وقدرة علي المنافسة بين

الروضات الأخرى ، يلى ذلك الموجهات بما تقوم به من اشراف ومتابعة العملية التعليمية بكل جوانبها وتقديم كل ما هو جديد للروضات والسعي للوصول الي الجودة والتميز والحرص علي تقديم الكثير من الروضات الي الجودة والاعتماد

شكل (٥) يوضح أراء عينة البحث في مجال توظيف المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الأطفال

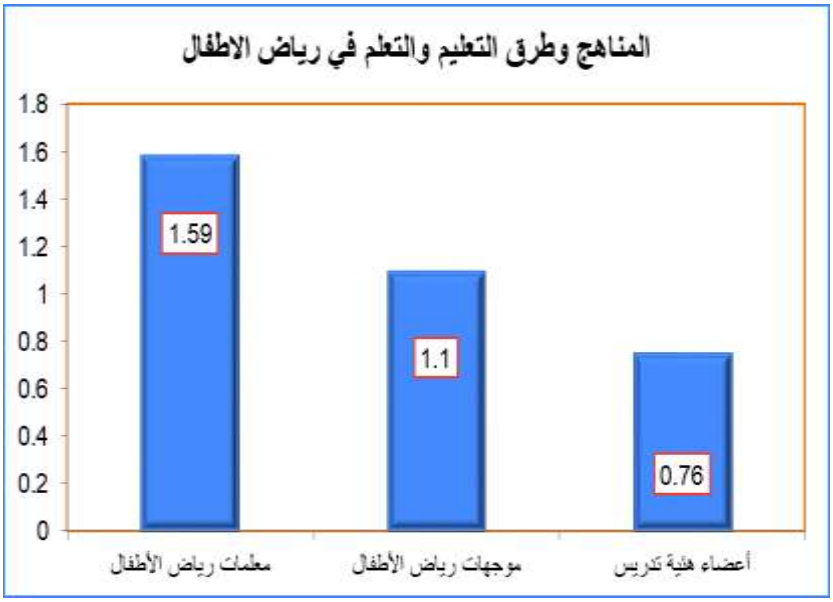

المجال الخامس: التجديد التربوي في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

اتضح عدم وجود فروق معنوية بين أراء المعلمات وآراء الموجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس التجديد التربوي في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال حيث ببغت قيمة "ف" ٢.٠٠٥ وهى غير معنوية ، وكان متوسط استجابات معلمات رياض الأطفال هي الأكبر حيث بلغت ١.٤١ درجة تليها استجابات موجهات رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ ١.٢٣ درجة وأخير استجابات أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي بلغ ٠.٩٨ درجة، تقارب الاستجابات بين المعلمات والموجهات وأيضا أعضاء هيئة التدريس نظرا لآن التنمية المهنية للمعلمات تقع على عاتق جميع المهتمين برياض الأطفال، أيضا حرص معلمات رياض الأطفال علي التميز والوصول الي الترقي مما يؤثر علي أدائهن داخل الروضات والوصول الي مستوي متميز بين المعلمات

شكل (٦) يوضح أراء عينة البحث في مجال توظيف التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال

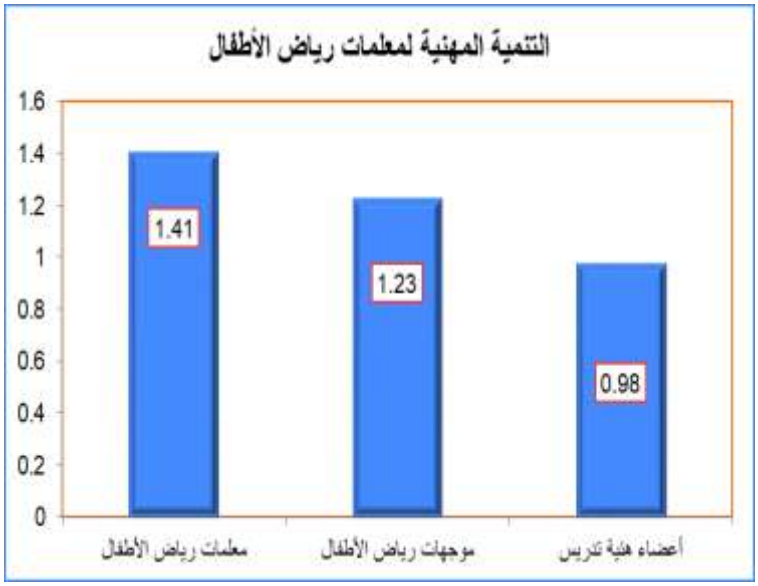

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

والذي نص على هل توجد فروق معنوية بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

جدول رقم (١٤) اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال

م	مجالات التجديد التربوي	روضات حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد	روضات لم تتقدم للاعتماد	قيمة "ت"
١	السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال	١.٩٢	١.٧٠	١.٠٩
٢	فلسفة وأهداف رياض الأطفال	١.٩٨	١.٥٢	١.٦٥
٣	البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال	٢.٣٥	١.١٦	٤.٦٢**
٤	المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال	١.٩١	١.٥٤	٢.٠٤
٥	التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال	٢.٢٤	١.٣٨	٥.٢١**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق معنوية بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في مجالات التجديد التربوي (البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال، والتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ويمكن تفسير ذلك بأن الروضات التي اعتمدت بالفعل أو التي تقدمت للاعتماد بتسعي جاهدة في توفير بيئة تربوية متوافقة مع معايير الجودة والاعتماد، مع الاعداد الجيد للبنية التحتية وتوفير كل الإمكانات لتحقيق أهداف الروضة ووصولها الي التميز بين الروضات الأخرى وبالتالي يكون لدي هذه الروضات قدرة تنافسية بين المؤسسات الأخرى ، كذلك سعي الروضات التي اعتمدت بالتنمية المهنية للمعلمات بها والجهاز الإداري والتركيز علي تدريبهم لرفع كفاءتهن وهذا يعود الأثر علي العملية التعليمية مجمل

في حين اتضح عدم وجود فروق معنوية بين الروضات التي حصلت على الاعتماد أو تقدمت للاعتماد والروضات التي لم تتقدم للاعتماد في البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال في مجالات التجديد التربوي (السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال، وفلسفة وأهداف رياض الأطفال، والمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال) ويمكن تفسير ذلك بأن السياسات التعليمية وفلسفة وأهداف والمناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الاطفال تعتبر قوانين ولوائح ثابتة لجميع الروضات تتنها الدولة ووزارة التربية والتعليم ، كذلك سعي الوزارة بتوحيد المناهج في مرحلة رياض الأطفال في المنهج المطور والمقدم بالفعل حاليا 2.0 وان كانت تميل بعض الشي الى التحسن والتطوير في الروضات التي حصلت على الاعتماد بالفعل أو تقدمت بأوراق الاعتماد ويتضح ذلك في طرق التعليم والتعلم المقدمة في الروضات المعتمدة واستخدامها لاستراتيجيات تعليم جديدة والحرص علي رفع القدرة التنافسية لهذه الروضات للوصول الي الجودة والاعتماد وتوافق مع أهداف دراسة (أبو العز، ٢٠٢١) الي دراسة متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

والذي نص على ما أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؟

في ضوء ما يشهده العالم اليوم من تحديات ثقافية متعددة وتغيرات مجتمعية مختلفة، وما يحمله المستقبل من تغيرات علمية وتكنولوجية في عصر ثقافة العولمة وتداعياتها الايجابية والسلبية، فان البرامج والأساليب التقليدية القائمة حاليا في مؤسسات اعداد المعلمات في كليات رياض الأطفال والتربية للطفولة المبكرة وبعض كليات التربية والتربية النوعية في الجامعات المصرية لم تعد قادرة وحدها علي إكساب المعلمات الكفايات التربوية والأدوار المستجدة والمهارات الجديدة والمستحدثة المطلوبة لعملها داخل مؤسسات رياض الأطفال ومن ثم يمكن توضيح أبرز التحديات التي تواجه توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال

١- انخفاض ميزانية التعليم مما ترتب عليها قلة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة في بعض مؤسسات رياض الأطفال.

٢- قلة تحقيق المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والابداع والتجديد بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- قلة توافر مكتبة رقمية لتنمية ثقافة الطفل ومواكبة التطور المعلوماتي.

٤- ما زالت رياض الأطفال في مصر خارج السلم التعليمي فهي مرحلة اختيارية وليست إجبارية.

٥- ضعف التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم البنية التحتية داخل مؤسسات رياض الاطفال.

٦- ضعف مهارات حل المشكلات لمواجهة المواقف الطارئة.

٧- عدم توفير البنية التحتية التي تسمح باستخدام التكنولوجيا لتجديد مؤسسات رياض الأطفال.

٨- الحاجة لإشراك الاطفال في الانشطة المتصلة بالعالم الخارجي للروضة.

٩- ضعف العمل التعاوني داخل مؤسسات رياض الاطفال لزيادة القدرة التنافسية.

١٠- قلة وحدات التدريب داخل مؤسسات رياض الاطفال لتدريب المعلمات على أحدث مستجدات العصر الرقمي

١١- كثرة القرارات الوزارية المنظمة للعمل برياض الأطفال، حيث تختلف في شكلها وموادها من شهر لآخر ومن سنة لأخرى مما يعوق العمل الإداري والتنظيمي بالروضة.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

والذي نص على ما التصور المقترح لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي؟

اتخذت وزارة التربية والتعليم خطوات جادة لرفع جودة التعليم في مصر، وتمحورت تلك الجهود حول نظام التعليم المصري الجديد ٢٠٠ ، والذي يستهدف إدخال تعديلات على المناهج وثقافة التعليم المصري، تنمية القدرات الإبداعية والتفكير الناقد، كما أكدت عديد من الدراسات والبحوث التربوية على أهمية الإلمام بالعديد من التصورات والأفكار والمداخل والأساليب المختلفة التي تسهم في تحقيق نظام تعليمي جيد، وفى ظل هذا التوجه تحاول الوزارة الارتقاء بالمناهج والمقررات الدراسية، والطالب والمعلم، وتفعيل المشاركة المجتمعية، بهدف تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية .

أولا: فلسفة التصور المقترح:

تستند فلسفة التصور المقترح إلى نظرة شاملة ومتكاملة لنظام التعليم قبل الجامعي وخاصة رياض الأطفال وإمكانية تطويره لزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التجديد التربوي وذلك من خلال التجديد في الأهداف التربوية وفلسفتها والسياسات التعليمية والتجديد في البيئة التربوية والبنية التحية ، والتجديد في المناهج الدراسية وطرق التعليم والتعلم ، ، بالإضافة إلى التجديد في التنمية المهنية للمعلمات، وذلك بهدف تطوير منظومة رياض الاطفال مما يجعلها قادرة على الارتقاء بالعملية التعليمية وتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين وهي تحقيق وزيادة القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

ثانيا: منطلقات التصور المقترح ومرتكزاته

يستند التصور المقترح من المنطلقات الفكرية التالية:

١- أضحت عملية التغيير والتجديد في التربية ضرورة ملحة لا تقبل التأجيل لتحدد كيف نعلم ابناءنا ولأي مستقبل نعدهم.

٢- أصبحت مؤسسات رياض الأطفال مطلب قومي للمجتمعات الواعية وضرورة هامة لتحقيق أهدافه في مؤسسات تربوية متخصصة تسعي إلى مواكبة التغير السريع في هذا العصر.

٣- الحاجة الماسة إلى تجديد شامل في مؤسسات رياض الأطفال، حتى تصبح قادرة على مواكبة متطلبات العصر الحالي بمتغيراته المعرفية والتكنولوجية السريعة.

٤- مواكبة الخطط والتوجهات الاستراتيجية المتتالية لوزارة التربية والتعليم للوصول إلى جودة وتميز الأداء التعليمي.

٥- اعادة النظر في التربية ابتداء من فلسفتها وانتهاء بصياغة الموقف التعليمي وفق معايير جديدة للحكم على النواتج التربوية التي تستند الى معايير تميز وجودة استرشاداً بثقافة الجودة العالمية حتى لا نكون تربوياً وثقافياً وتعليمياً بعيداً عن عصر العولمة.

٦- تزويد المعلمات بمهارات تربوية حديثة من خلال ورش عمل، وشبكات دائمة لتواصل المعلمات داخل المؤسسة وخارجها، مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم التربوية.

٧- التطور الكبير الذي شهده العالم في جميع المجالات ومنها التطور المعرفي الهائل والثورة المعلوماتية والاتصالية

٨- اهتمام رجال التربية والتعليم بطرق واستراتيجيات التدريس والعمل على تطويرها لتتماشى مع الخبرات المتلاحقة.

٩- الاتجاهات الإدارية المعاصرة والتي تحث مؤسسات رياض الاطفال بضرورة التخلي عن أهدافها التقليدية، والسعي وراء التجديد والتقدم والتحديث لزيادة القدرة التنافسية لديها.

ثالثا: أهداف التصور المقترح:

أما بالنسبة لأهداف التصور المقترح فتتمثل في:

١- تطوير نظام التعليم بمرحلة رياض الاطفال من خلال إدخال بعض التجديدات التربوية على كافة عناصر النظام ومكوناته لزيادة القدرة التنافسية.

٢- تحقيق الأهداف المتعلقة بمحور التعليم في استراتيجية التنمية ومنها تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية ومؤسسات رياض الأطفال.

٣- تقديم بعض المقترحات حول الممارسات الملائمة لزيادة القدرة التنافسية في ضوء مدخل التجديد التربوي والمرتبطة بمجال السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال، فلسفة وأهداف رياض الأطفال، توفير بيئة تربوية مناسبة، الاهتمام بالمناهج وطرق التعليم والتعلم، الاهتمام بمهنية المعلمات

٤- نشر ثقافة التجديد التربوي وتحقيق الشمول والتكامل بين المجالات المختلفة لزيادة القدرة التنافسية

رابعا: مجالات التصور المقترح:

تحقيق وزيادة القدرة التنافسية في مجال السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال

لزيادة القدرة التنافسية في مجال السياسات التعليمية لنظام رياض الأطفال يمكن تنفيذ الممارسات التالية:

١- التزام القيادات السياسية، بتوفير الدعم الكافي لتحقيق التجديد التربوي داخل مؤسسات رياض الاطفال لزيادة القدرة التنافسية لهذه المؤسسات.

٢- اتاحة فرص متكافئة للتعليم دون تميز.

٣- التوسع كما وكيفا في هذه المرحلة لضمان تقديم تعليم عالي الجودة وتنمية الطاقات الابداعية والمعرفية والبدنية للأطفال، ورفع كفاءة وتحسين جودة رياض الأطفال، تحسين القدرة المؤسسية بما يحقق المرونة والاستقلال بمرحلة رياض الأطفال في إطار الاصلاح المتمركز حول الروضة.

٤- تمكين الأطفال من مهارات التعليم المبكر اللازمة لتهيئتهم بالدخول للمرحلة الابتدائية.

٥- محاولة توفير عدد اثنين من المعلمات داخل كل قاعة نشاط لكي تستطيع العمل بشكل متميز مع الأطفال.

٦- زيادة ثقافة التخطيط الإستراتيجي لرفع القدرة المؤسسية.

٧- وضوح الإجراءات الفعلية اللازمة لتطبيق معايير التميز والتنافسية في مؤسسات رياض الأطفال.

٨- تنظيم محاضرات وندوات وورش عمل بمؤسسات رياض الأطفال لمناقشة القضايا والمشكلات الواقعية التي تعوق تطبيق التجديد التربوي وسبل التغلب عليها.

تحقيق وزيادة القدرة التنافسية في مجال فلسفة وأهداف رياض الأطفال:

لزيادة القدرة التنافسية في مجال فلسفة وأهداف رياض الأطفال يمكن تنفيذ الممارسات التالية:

١- تشجيع المؤسسات مع الهيئات والمنظمات في المجتمع المحلي على مختلف المستويات.

٢- تهيئة المناخ التنظيمي الداعم للابتكار والابداع والتجديد بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- تشجيع ثقافة التجديد التربوي لكلا من المعلمات والمديرين، وأولياء الأمور، والقائمين على العملية التعليمية، ونشر ثقافة التغيير لأنها مطلب من متطلبات الوصول الي التنافسية.

٤- السعي نحو تربية الأطفال في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة للطفولة المبكرة.

تحقيق وزيادة القدرة التنافسية في مجال البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال

لزيادة القدرة التنافسية في مجال البيئة التربوية والبنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال يمكن تنفيذ الممارسات التالية:

١- توفير البنية التحية لمتطلبات استخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية داخل مؤسسات رياض الأطفال

٢- توفير أجهزة كمبيوتر لتخزين المعلومات واسترجاعها وتشجع الابتكار لدى الأطفال والمعلمات من خلال تبرعات المجتمع المحلي للروضات والمساعدات

٣- تعزيز بيئة جيدة للعب، والحركة، وتنمية المهارات، والتعلم.

٤- توفير بيئة مادية وتعليمية وتربوية آمنة ومتكاملة من جميع الأنشطة المقدمة بما يتوافق مع احتياجات طفل الروضة وتوفير بيئة خصبة للإبداع والتميز

٥- مراعاة جودة البيئة التربوية والبنية التحتية والتي تستند إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية بمؤسسات رياض الأطفال

تحقيق وزيادة القدرة التنافسية في مجال المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الأطفال

لزيادة القدرة التنافسية في مجال المناهج وطرق التعليم والتعلم في رياض الأطفال يمكن تنفيذ الممارسات التالية:

١- توفير مكتبة رقمية داخل الروضات لتتمكن المعلمات من استخدامها في تنفيذ برامج وأنشطة الروضة مع الأطفال

٢- تدريب المعلمات على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في كل من المناهج، والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع، على أن يكون هذا شرط من شروط الترقي للوظائف الأعلى.

٣- مشاركة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، المعلمات، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي في وضع مناهج الروضة بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي.

٤- اهتمام واضعي المناهج بالوزارة بتحويل المناهج الحالية إلى مناهج تنمي الإبداع والتفكير، لتواكب متطلبات العصر الحالي وكذلك للوصول الي التنافسية.

٥- تعزيز التعاون بين الأطفال والاهتمام بالعمل الجماعي.

٦- الاهتمام بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ويؤكد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة واستخدامها.

٧- تنوع طرق التدريس ووسائله واختيار اكثرها ملائمة للمحتوى ولطبيعة الاطفال وما بينهم من فروق فردية ومساعدة كل طفل على النمو بما بتناسب مع قدراته واستعداداته.

تحقيق وزيادة القدرة التنافسية في مجال التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال

لزيادة القدرة التنافسية في مجال التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال يمكن تنفيذ الممارسات التالية:

١- تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

٢- انشاء وحدات للتدريب داخل مؤسسات رياض الاطفال لتدريب المعلمات على أحدث مستجدات العصر الرقمي.

٣- وجود رؤية جديدة ومتطورة لإعداد د معلمات رياض الأطفال.

٤- تشجيع المعلمات على الاستمرارية في التطوير الذاتي.

٥- نشر المعايير المهنية بين المعلمات في رياض الأطفال طبقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، والقناعة بأن العمل بالمعايير المهنية يؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة والمخطط لها.

٦- تدريب المعلمات على مواكبة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها في مجالات التعليم.

٧- تشجيع المعلمات على التجريب والاكتشاف واستخدام طرق وبدائل جديدة في تنفيذ الأنشطة.

٨- تفعيل أدوار جديدة لمعلمات رياض الأطفال تتواكب مع تغيرات ومستجدات العصر

٩- التطور التقني واستخدام نظم المعلومات والتكنولوجيا وتوظيفهما في العملية التعليمية.

توصيات البحث:

يقدم البحث بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في توظيف التجديد التربوي لزيادة القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال.

١- تعزيز ثقافة التجديد التربوي في مؤسسات رياض الاطفال، ويكون ذلك من خلال التدريب على مجالات التجديد التربوي.

٢- تبني مؤسسات رياض الأطفال التصور المقترح الذي توصل إليه البحث الحالي ضمن أبعاده وحاوله تطبيقه.

٣- التزام القيادات السياسية بتوفير الدعم الكافي لتحقيق التجديد التربوي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ظل متطلبات العصر المتجددة، وذلك من خلال رسم السياسات وإصدار التشريعات اللازمة.

٤- استثمار الموارد المتوفّرة لتوظيف التجديد التربوي لتحقيق القدرة التنافسية.

٥- وضع معايير ومؤشرات تدعم توظيف التجديد التربوي بما يتناسب مع التغيرات الهائلة في المجتمع والتقدم التكنولوجي.

٦- توفير بنية تحتية بمؤسسات رياض الاطفال من أجهزة كمبيوتر، وقاعات، وأدوات وتجهيزات وتقنيات ووسائل تعليمية، وذلك بالاتفاق مع شركات الاتصالات والابنية التعليمية.

٧- تكوين لجان دائمة للمتابعة والتدقيق لمدى التقدم في تنفيذ البرامج المتعلقة بمجالات التجديد التربوي ويكون لهم مهام واختصاصات تساعدهم على الارتقاء بمؤسسات رياض الأطفال.

٨- عقد دورات تدريبية للقيادات في هذه المؤسسات للتدريب على كيفية تحقيق التميز المؤسسي في ضوء التحديات والتغيرات المستمرة والوصول الي جودة في التعليم.

٩- اهتمام واضعي المناهج بالوزارة بتحويل المناهج الحالية إلى مناهج تنمي الإبداع والتفكير، ومتطلبات سوق العمل لتتناسب مع متطلبات المجتمع الحالي

بحوث مقترحة:

١- دراسة لتطوير برامج رياض الأطفال في ضوء التنافسية

٢- دراسة المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الاطفال التي تحول تحقيق القدرة التنافسية

٣- دراسة الاحتياجات اللازمة لرفع القدرة التنافسية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مستجدات العصر وتغير ظروف المجتمع وسوق العمل.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- أبو راضي، سحر محمد (٢٠١٥): تفصيل ثقافة المساءلة التربوية لدى معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير القدرة المؤسسية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد ٣، العدد ٣٩، ص ٢٥١-٣٦٠.
- أبو العز، رانيا محمد أمين (٢٠٢١): متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء معايير الجودة، مجلة كلية التربية جامعة دمياط، العدد ٧٦ يناير.
- أحمد، عبير علي (٢٠١٩): تطبيقات الإصلاح التربوي بمؤسسات رياض الأطفال في كندا واستراليا وإمكانية الإفادة منها في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- اسكندر، جميل (٢٠١٢) التجديدات التربوية وعلاقتها زيادة الفاعلية العلمية التعليمية كما يراها من التربويين والمعلمين مدارس محافظة الجنوب (دراسة نوعية) رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.
- إسماعيل، آمنة عبد الخالق عبد الصادق (٢٠٢٠): رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقا لمتطلبات نظام التعليم الجديد ٢٠٠.مجلة كلية التربية، مجلد٣٦، عدد٧ ١١٢ - ١٥٦. مسترجع من /1085533Record/ .com.mandumah.search://htt
- الجبالي، حمدي جمعة عبد العزيز (٢٠١٦): دور تسويق الخدمات في تحسين القدرة التنافسية من وجهة نظر الدارسين بجامعة حلوان. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١.
- الجراح، عبد المهدى على والعلجونى، خالد إبراهيم (٢٠١٢) درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (١)، مارس ٢٠١٢.
- الجرايدة، وحسناء بنت محمد سليمان (٢٠١٥) تطوير ادوار مديري المدارس بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد ٣٦.
- الحراسيس، وداد عبد الله حمد (٢٠١٧) :درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في الأردن للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في رياض الأطفال من وجهة نظرهن. المجلة التربوية الأردنية، العدد ٢، المجلد ٢، ص ٢٥٣-٢٧٦
- الحرون، منى محمد السيد، وبركات، علي علي عطوة (٢٠١٩). تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر الإصلاح التعليم ٢٠٣٠ دراسة ميدانية محافظة المنوفية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية العدد ٣٥(١١)، ص ١٨٥- ٢٣٣.مسترجع من http://search. .mandumah.com/Record/1025227
- الحو، إيهاب إبراهيم منجى، وعلي، وفاء إبراهيم الصادق (٢٠١٧) تطوير إدارة رياض الأطفال على المستوى الإقليمي فى ضوء مدخل الهندسة الإدارية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا العدد ٦٦ – مجلد ٢ ص ١٧٩ -٢٥٢.

- الحيكان ، مريم عبدالرحمن (٢٠٢٣): بيان التجديد التربوي لتنمية المهنية للمعلمين في ضوء كفايات الرخصة المهنية، كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل .
- الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠م، وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). التعليم المشروع القومي لمصر معا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل القاهرة ٢٠١٤م
- الرفاعي، نيللي، والسلنتي، قدرية. (٢٠١٧): رؤية استشرافية لتطوير برامج تدريب المعلمين عن بعد: مقومات الجودة والتصميم نموذجا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، ص ٥٠٦- ٩٤٨
- الزميتي، أحمد فاروق علي (٢٠١٨): تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان ، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية ، مج ٣٣ ، ع ٤ ، ص ٢- ٦٩.
- السويفي ، وائل صلاح (٢٠٢٢): تطوير التعليم ، رؤية استشرافية ،نماذج للتنمية المهنية لبيئات متنوعة ، دار المكتب المصرية ، الجيزة .
- الشرقاوي، سعدية يوسف حسن، السماحي، زينب موسى والليثي، رشا جمال نور الدين(٢٠٢١).سيناريو مقترح لهندرة مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ع٢٠ ص ٣٨١ - ٤٣٩. مسترجع من . http://search.mandumah.com/Record/1204226.
- العتيبي، هلال. (٢٠٢١): توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتطوير المعلم مهنيا. تعليم جديد
- العزب، هاني السيد محمد (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير نظام رياض الأطفال في مصر في ضوء مدخل التجديد التربوي لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (١٩) ع (٥) ج (١).
- العنزي، فاطمة قاسم (٢٠١٠) التجديد التربوي والتعليم الالكتروني، عمان، دار الراية للنشر.
- غنيمي، سامي محمد أحمد (٢٠١٤): مدى فعالية دور التكلفة المستهدفة في زيادة القدرة التنافسية لخدمات البنوك " دراسة تحليلية " مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ع ١ مجلد ٣٦، يناير ٢٠١٤
- الغول، رانيا حلمي عبد الوهاب (٢٠٢٣) التوجهات التربوية لإدارة التغيير ودورها في تطوير مؤسسات رياض الأطفال المصرية، مجلة كلية التربية جامعة دمياط، المجلد (٣٨) العدد (٨٥) الجزء (٤) ابريل ٢٠٢٣
- الفريجات، غالب عبد المعطي (٢٠١٥) الإصلاح والتطوير التربوي، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون.
- المبارك، منصور علي، والرشيدي، طلال مفرح (٢٠١٨) أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء التنظيمي بالتطبيق على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. مجلة القراء والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، عدد ٢٠٠
- المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب (٢٠٢١): الإطار المرجعي للتجديد التربوي، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المملكة المغربية.

- المهدى، مجدي صلاح طه (٢٠١٤) فلسفة تربية الطفل بين الأصالة والمعاصرة، كلية التربية جامعة المنصورة، اليمامة للنشر والتوزيع.
- الهلالي، الهلالي الشربيني (٢٠٢١). تطوير منظومة تدريب المعلمين لتحقيق ميزة تنافسية في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية النوعية، العدد ١٤، ص ١ - ١٣ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1179445
- بدوي، فواز بدوي عبد الله (٢٠١٧) رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة الأطروحة للعلوم الانسانية، دار الأطروحة للنشر العلمي، عدد ٨.
- بشور، نجلاء نصير (٢٠١٧) حقوق الطفل وثقافته، دورة تدريبية بعنوان: مشروع إعداد مدربين اساسيين لتدريب المعلمين في ليبيا، تونس، في الفترة ٧١ - ٧١ أبريل.
- توازن، فاطمة و زايري، بلقاسم (٢٠١٧). الأبعاد الإستراتيجية لتطوير أداء الجامعات لخلق ميزة تنافسية. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسيبة بن بو علي، عدد ١٦.
- حافظ، حازم محمد عبد الفتاح (٢٠١٧) أثر استراتيجية قيادة التكلفة التنافسية على الوصول إلى مرتبة التميز التنافسي. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، عدد ١، مجلد ٨، ص ٥٤٢-٥٦٦.
- خطاب، أركان سعيد (٢٠١٩). التجديدات التربوية في العملية التعليمية مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤٠، ١٥٣ - ١٩٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1079434
- رضوان، أميرة أحمد محمد (٢٠١٦) إدارة مؤسسات رياض الأطفال الحاصلة على الاعتماد، (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- زغدار، أحمد (٢٠١١) التنافسية والبدائل الاستراتيجية، الأردن، دار جديد للنشر والتوزيع.
- سريوة حنان (٢٠١٣). دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا. رسالة ماجستير، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- شاهين، راندة أحمد حافظ (٢٠١٧): رؤى التغيير في إدارة رياض الأطفال في العالم العربي في ضوء التنمية المستدامة. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة الواقع والتحديات، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة مج (٢)، ص ١٠١٠ - ١٠٤٣
- شرتيل، نبيلة بلعيد سعد (٢٠١٨) التجديد التربوي لمرحلة التعليم الثانوي بليبيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية المجلة العلمية لكلية التربية، س ٣، ع (١٠) ، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، ص ص٢٦٠- ٢٣١
- شريف، السيد عبد القادر (٢٠٠٥) ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- شريف، السيد عبد القادر(٢٠١٤): المدخل إلي رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- صباغ ، علي (٢٠١٥) مستلزمات التجديد التربوي في زمن العولمة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية-مركز جيل البحث العلمي – الجزائر، العدد ٢، المجلد ١٠،ص : ٥٣ – ٦٦.
- صباغ، على (٢٠١٥): مستلزمات التجديد التربوي في زمن العولمة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.
- طعمية، سعيد ابراهيم (٢٠١٣): التجديد التربوي في ضوء تحديات العصر، الدار المصرية اللبنانية.
- طلبة، ابتهاج محمد (٢٠١٩):طفل الجيل الرابع في خدمة المجتمع ،مجلة التربية وثقافة الطفل عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثالث لكليةالتربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا ع١٣.ج٢.
- طلبة، جابر محمود (٢٠١٩): اتجاهات التغيير في أدوار معلم رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، مجلة التربية وثقافة الطفل عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا ع ١٣ ج ٢.
- عبد العال، نجلاء عبد التواب عيسى (٢٠١٨) دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق استدامة الميـــزة التنافسية للجامعات دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني سويف. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، عدد ٣.
- عبد اللطيف، تهاني شحاته أحمد (٢٠١٧) تصور مقترح لتطوير المنظومة الإدارية برياض الأطفال في ضوء مدخل إدارة المعرفة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا.
- عبد الله، محمد فوزي، والخميسي، السيد سلامة إبراهيم. (٢٠٢٠). مستقبل التجديد التربوي في مؤسسات التعليم العالي في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة الثقافة والتنمية، س ٢٠، ١٥٥، ٢٥٥ – ٢٨٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1087875
- عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٦): تصور مقترح لدور الإدارة الالكترونية في تجويد العمل الاداري بكليات التربية بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، المؤتمر العلمي الأول- التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة، ص ٤٩٧-٥٣٦
- علي، زينب عبد المجيد علي (٢٠٢١): تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء بعض المداخل الإدارية الحديثة المرتبطة بالتحسين المستمر، مجلة كلية التربية جامعة أسوان، العدد (٣٦)، ص ٥٤٢-٥٧٣
- علىمات، صفاء خليف (٢٠٢١) درجة التزام معلمات رياض الأطفال في لواء الهاشمية بفلسفة وأهداف رياض الأطفال من وجهة نظرهن رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1264659.
- قاضي، ليلي عبد الله أحمد والحازمي، محمد عبدا الله. (٢٠٢١) مقومات البيئة المادية الجاذبة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحافظة خميس مشيط دراسة وصفية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٥، العدد٢٢، ٤١-٥٩ مسترجع من http:// search.mandumah.com/Record/1173106.

- قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨م الباب الرابع، مادة رقم ٥٨، ٥٦.
- قبوس، وداد سالم صالح (٢٠٢١). دور تقنيات التعليم الحديثة في تطوير مناهج رياض الأطفال. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مجلد ٦ عدد١ ص ٢ – ٢٢ مسترجع من .http://search .mandumah.com/Record/1326549
- كونغ لينغ تاو(٢٠١٨): تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية الآداب، كلية الاداب، جامعة القاهرة، العدد ٧٨ ، مجلد ٤.
- لوس، عفيفة فتحي رفلة (٢٠٢١) معايير الاعتماد مدخلا لتحقيق القدرة التنافسية في المدارس الابتدائية المعتمدة، مجلة كلية التربية جامعة سوهاج، العدد ٧، ص ١٠٢١– ١٠٤٩
- محمد، ايمان سامي عبد النبي (٢٠٢٠): تطوير القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمصر في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠،
- محمد، صفاء عبد المحسن رضوان (٢٠١٩) تصور مقترح لتحقيق مجانية رياض الأطفال في مصر، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد ٥٩، ص ٦١٣ – ٦٥٧.
- محمد، محمد النصر حسن (٢٠١٧) رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة دراسات التعليم الجامعي، العدد ٣٥، أبريل ٢٠١٧ ص ٤٨٤ – ٥٣٧
- مشري، مشيرة (٢٠٢٠): التكنولوجيا آلية التجديد التربوي من أجل تحقيق تميز المؤسسات التعليمية، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، جامعة بسكرة الجزائر، المجلد ٢ / العدد ١، ص ص ١٣٦–١٦١.
- مصطفي، عزة جلال (٢٠١٠): إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- نسيم، سحر توفيق (٢٠١٥) معلمة رياض الأطفال بين التأصيل والمهنية، الرياض مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- هلال، هاني، وحسني، فاروق، وكامل، حسام (٢٠٠٩) حقوق الطفل من منظور تربوي، المؤتمر السنوي الأول (نحو مقاييس إجرائية صادقة لشخصية طفل الروضة وبرامج تنميتها) ، وزارة الثقافة، القاهرة.
- والد، حسن (٢٠٢٠): تجارب ناجحة في إعداد معلم المستقبل وتنميته مهني ا. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ١٦، ص ٤٠- ٦١
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠١٨) القرار الوزاري رقم (٣٤٢) لسنة ٢٠١٨ م لتنظيم آليات تطبيق النظام الجديد (٢٠٠) على مرحلة رياض الأطفال.
- يونس، رباب طه علي طه (٢٠٢٠) تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال المصرية في ضوء خبرات بعض الدول العلوم التربوية مجلد٢٨.ع١، ١٩١–٢٧٩ مسترجع من ١١٢٢٠٤٢ .Record/com.mandumah.search //:http/

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- **Ashar, A. F., & Sari, E. (2019). The Strategy of Building A Brand Image Through The Availability Of Facilities And Infrastructure In An Effort To Increase School Competitive-ness. International Journal of Education, Information Technology, and Others, 2(1), 37-45.**

- **Ching T.(2017). Enhancing the Quality of Kindergarten Education in Singapore: Policies and Strategies in the 21st Century. International Journal of Child care and education policy. 11(7). (1-22).**
- **DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.? A Dissertation Doctor, Georgia Southern University, Georgia.**
- **Koh, Kyeongmo: Enhancing University Competitiveness through Educational Facilities, OECD, Paris, 2012, P.4. Available at: www.oecd.or.**
- **Liu, F., & Xu, H. (2017, October). , Effects of Educational Efficiency on National Competitiveness Based on Cross – National Data. School of Public Policy and Management, Isinghuaa University, Shuang Qing Road 30 Beijing 100084 China.**
- **Man-Su Lee,: Kindergarten Teachers' Understanding on Multimedia Application, International Journal of Smart Home, Vol.(7), No.(6), 2013 p101.**
- **Reymond Onyema, O. (2016). Effects of Management Control System and Strategy on Performance of Minority _ Owned Business. Dissertation Submitted in Partial fulfillment of Requirements for the degree of Doctor of Philosophy Management. Walden University.**
- **rus, Ahmad najm aldiyn eida. (2015). 'iidarat almaearif aljayidatmajalat kuliyat altarbiat jamieat binha.e (101-113).**
- **Sennhol. Z, & Hans. F. (2019, May). Competition and Highier Education. Retrieved 5 20, 2019, from www.eul.edu.eg.**
- **Washington ،Benjamin (. 2019.) Keys to Improving Teacher Professional Development. graduate program.**
- **Zhang, Y., & Garvis, S. (2021). Quality Evaluation and Challenges of Kindergarten in China: A Systematic Review. Quality Improvement in Early Childhood Education, 181-197.**